







تمويل المشروعات الصغيرة.. رؤية جديدة لدعم الابتكار والنمو

## الجلالي: الحكومة تعمل إلى جانب التمويل على تبسيط الإجراءات والتراخيص

لجنة مصغرة لدراسة مخرجات الورشة لاقتراح إطار تمويلي مناسب للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة



الوطن

اختتمت أمس ورشة «واقع سوق التمويل للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة وأفاق تطويره» التي أقامها مصرف سورية المركزي ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على مدار يومين.

وأشار رئيس مجلس الوزراء محمد الجلالي خلال الورشة إلى أن موضوع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمنوطة هو موضوع له إشكالات عديدة، وليس موضوعاً يمكن التعامل معه بالبساطة ذاتها التي يتم التعامل بها مع الاستثمار الكبير، لأنه في بعض الأحيان يعزف بعض الأشخاص عن الترخيص، ومن الممكن أن يعلوا بالمشروع من دون الحاجة لطلب التمويل من المؤسسات المالية.

وقال الجلالي: إن ما تسعى إليه الحكومة هو أن تقوم بتنظيم هذا النوع من المشاريع ومساعدته ودعمه وتوفير البيئة التكنولوجية المناسبة بحيث تكون لهذه المشروعات الفرصة بأن تكبر وتنمو وتطور لتصبح مبادرات ومشروعات واستثمارات كبيرة، لذلك لن تردد الحكومة بأن توجد البيئة التشريعية المناسب من دون أن يكون هناك قلق أو خوف من قبل أصحاب هذه المشاريع، لأن الترخيص والحصول على رخصة من الممكن أن يسبب خوفاً وقلقاً وشكلاً طبيعي، فنحن بحاجة أن نبعث في صعوبة في الإجراءات، لذلك سنقوم من خلال أذرع الحكومة ومن خلال الوزارات المعنية والجهات المحلية ومجالس المدن والبلديات بأن تكون عملية الترخيص سهلة وميسرة.

وفيما يتعلق بتمويل المشاريع الصغيرة والمتناهية أوضح الجلالي أن المشروع ذاته من الممكن أن يضمن نفسه، ولا بد من تفعيل الصيغ المناسبة من الكفالات أو ضمان مخاطر الفروض وهذا الأمر ينبغي أن يكون متاحاً ليس فقط للمؤسسات الحكومية، وإنما أيضاً للمؤسسات الخاصة كما في بعض الحالات التي أنشأت شركات وظيفتها أن تقدم الضمانات للمشاريع الصغيرة.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أنه لا يجب انتظار الحكومة دائماً لأن تقوم بكل شيء، فيمكن للقطاع الخاص واتحادات الغرف أن تسهم بوجود البيئة التنظيمية التي تدعم هذا النوع من المشاريع لأنه بالنتيجة النهائية يستقطب يبدأ عاملة كبيرة ويسهم في نمو الإنتاج المحلي، وأيضاً من خلال هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة يمكن أن تساهم في توفير البيئة التي تنمو فيها هذه المشاريع من خلال المشاركة في معارض محلية وإقليمية وعالمية والمساعدة في

التكريب واعداد دراسات الجدوى. وقال رئيس مجلس الوزراء: في العالم بأكمله تنمو هذه المشاريع بشكل تلقائي، لكن ليس لدينا رهاية الانتظار وترك الأمور لتتوكلها الطبيعة، فنحن بحاجة أن نبعث في السبل الكفيلة بتحقيق قفزات لتلحق بالركب العالمي في هذا المجال، مشيراً إلى أن هذه الورشة هي دليل على الحرص الحكومي والاهتمام بتنمية هذا النوع من المشاريع ومناخ الاستثمار بشكل عام. لأن المشاريع الكبيرة من الممكن أن تسهم في تحقيق فائض بالتمويل وهذا الفائض يصب في مصلحة مبادرات ومشاريع متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة.

وأشار الجلالي إلى أن الحكومة تعمل على إجراءات كسهيول الحصول على الترخيص وتبسيط الإجراءات، متوجهاً بالشكر للجهات الحكومية التي ساهمت في هذه الورشة ولجميع الذين تقدموا بأوراق عمل من قطاع الأعمال والمصارف الخاصة ومصارف التمويل، معتبراً أن هذا الحضور دليل إضافي على اهتمام الحكومة بهذا النوع من المشاريع والاستعداد لتقديم أي دعم ممكن أو أي سهيولات تنمو هذه المشاريع وتطورها، بدوره أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ربيع القعقي أن الورشة كشفت وجود حاجة إلى العديد من الورش، مضيفاً: علينا أن لا نخشى وراء إصبعنا بل ننظر إلى المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتناهية

مخرجات ورشة العمل

وتضمنت مخرجات ورشة العمل آلية المتابعة بعد الورشة، عبر تشكيل لجنة مصغرة

تضمنت المخرجات إعادة النظر بالضوابط الناظمة لعمل مصارف التمويل الأصغر «والضوابط الاحترازية وإجراءات الانتشار من خلال المناقذ المتاحة وتفعيل الخدمات الإلكترونية...». ورفع سقف الإقراض للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة، وتعزيز سبل التعاون بين المؤسسات المصرفية فيما بينها «إقراض بشكل مباشر أو تأمين مصادر سيولة» إقراض عن طريق سورية المركزي، ودراسة إصدار صك تشريعي خاص بإحداث مصارف تمويل أصغر إسلامية، ودراسة مجموعة من الإجراءات الممكن اتخاذها من السلطة التنفيذية لتعزيز توجه القطاع المصرفي نحو تمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة.

وتضمنت مخرجات الورشة في مجال الإجراءات المساعدة على الوصول للتمويل، العمل على إعادة هيكلة منظومة الضمان من المشروعات متناهية الصغر والصغيرة.

والتجارة الخارجية ومصرف سورية المركزي وهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخبراء من ذوي الاختصاص، لدراسة كل أوراق العمل ونتائج الاستبيانات والأفكار والطروحات الواردة خلال جلسات الورشة، وصولاً إلى اقتراح إطار تمويلي مناسب للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة ومتطلبات تنفيذها ليكون بمنزلة ورقة مرجعية ضمن الخطة الوطنية لمشروع تطوير بيئة أعمال المشروعات، بحيث ترفع نتائج أعمالها بعد التنسيق مع جميع الجهات ذات الصلة إلى رئاسة مجلس الوزراء عبر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ومصرف سورية المركزي، وذلك خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً.

كما تضمنت المخرجات ضرورة توفير البيانات وأسس ميسرة للتسجيل، حيث تم اعتماد تنفيذ السجل الوطني للمشروعات وتوجيهها لقطاع معين كقطاع الزراعي مثلاً، ومن الممكن أن يحتاج ذلك لقرار ناظم، على أن تكون هذه الودائع لدى مصارف الأصغر ودايع بل فائدة، موضحاً أن هذه المصارف إن لم يأتها هذا النوع من الإبداعات سيبقى لديها عجز تمويلي.

حرسنا بالمشفى بقيمة إجمالية 2,6 مليار ليرة. العقد المبرم بين وزارة الأشغال العامة والإسكان والشركة العامة لبناء والتعمير لتنفيذ مشروع تأهيل الطابق الأول لمبنى قصر العدل بدمشق، بقيمة إجمالية نحو 96 مليارات ليرة. العقد المبرم بين مجلس مدينة حلب والشركة العامة للمشروعات المالية «فرع المنطقة الشمالية» لتأهيل وتحسين مركز انطلاق النقل الداخلي - تنظيم وتحسين

## مجلس الوزراء يوافق على عقد لمصلحة عمران بقيمة 1,٤٢١ مليون يورو

الوطن

وافقت رئاسة مجلس الوزراء على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية تضمنت الصمادة على ملحق العقد المبرم بين الهيئة العامة للموارد المائية ومؤسسة الإسكان العسكرية لتنفيذ أعمال إضافية لاستكمال تنفيذ مشروع إعادة تأهيل سد المنبف الشمالي في محافظة السويداء بقيمة إجمالية مقدارها نحو 477 مليارات ليرة.

العقد المبرم بين مجلس مدينة طرطوس ومؤسسة الإسكان العسكرية لتنفيذ سوق لبيع السمك متكامل في المدينة على العقار (9342)، في منطقة طرطوس القبارية «مرحلة أولى»، بقيمة إجمالية مقدارها نحو 5 مليارات ليرة.

العقد المبرم لمصلحة الهيئة العامة لمشفى البربروني الجامعي بدمشق لتقديم وتركيب وتشغيل مجموعة توليد كهربائية احتياطية لتغذية قسم العلاج النهاري في قسم

العقد المبرم بين وزارة الأشغال العامة والإسكان والشركة العامة لبناء والتعمير لتنفيذ مشروع تأهيل الطابق الأول لمبنى قصر العدل بدمشق، بقيمة إجمالية نحو 96 مليارات ليرة.

العقد المبرم بين مجلس مدينة حلب والشركة العامة للمشروعات المالية «فرع المنطقة الشمالية» لتأهيل وتحسين مركز انطلاق النقل الداخلي - تنظيم وتحسين

مركز المدينة، بقيمة إجمالية مقدارها نحو 5,9 مليارات ليرة.

العقد المبرم لمصلحة الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء «عمران» لتوريد محرك كهربائي جهد 6 ك. ف استطاعة 4200 ك. و سرعة 597 دورة بالدقيقة لزوم مطاحن الإسمنت عمل 3 في فرع المنطقة الوسطى، عمل إسمنت حمة، بقيمة إجمالية 1421 مليون يورو تدفع بالبرلرات السورية.



فساد في ألبان حمص وتجاوزات كبيرة في إحدى شركات النسيج ومليارات في الإسمنت

## الوزير الخليل لـ«الوطن»: تحقيقات الجهاز مستمرة وستتوسع في ضوء المخالفات المكتشفة

| محمد راكان مصطفى

علمت «الوطن» من مصادر مطلعة أن وزارة الصناعة والجهاز المركزي للرقابة المالية قد بدأوا تحقيقات موسعة في مخالفات متعددة ارتكبت في عدد من الجهات التابعة للوزارة، تأتي هذه التحقيقات في ظل معلومات تفيد بأن إدارة شركة ألبان حمص قامت بإبرام عقود لتوريد مادي الزيدة البقريه والحليب المجفف للعامين 2023 و2024 بأسعار مرتفعة للغاية. حيث أظهر التدقيق الأولي وجود تفاوت غير مبرر في الأسعار لكلا المادتين، مما استدعى التحقيق والمتابعة.

وأوضحت المصادر أن وزارة الصناعة قامت بتحويل الموضوع إلى الجهاز المركزي للرقابة المالية للتحقق من المعلومات الواردة وتحديد المسؤوليات ومحاسبة المقصرين. وتشير المعلومات إلى أن الجهاز المركزي للرقابة المالية قد بدأ تحقيقاته بشأن الموردين والمتعاقدين مع شركة ألبان حمص، حيث تم تأمين مادة الحليب المجفف «بودرة» بأسعار مضاعفة عن الأسعار الراجحة، مما أدى إلى أثر مالي تجاوز «7 مليارات ليرة سورية».

وتنتيجة لهذه التحقيقات، أحيل الموردون المتعاقبون مع شركة ألبان حمص إلى القضاء المختص، وتم إلقاء الحجر الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لضمان سداد المبالغ المطلوبة، كما تبين من التحقيقات عدد من المخالفات الأخرى الجاري التقصي بها.

وفي سياق متصل تكشف معلومات «الوطن» عن ضبط مواد مخالفة في إحدى شركات النسيج التابعة بلغت مئات ملايين الليرات السورية. كما تؤكد المعلومات بدء عمليات التدقيق في أكثر من محل في شركة الإسمنت، وسط توقعات بمخالفات قد تصل إلى المليارات.

كما تشير المعلومات إلى الإعداد للبدء في التحقيق في واقع الشركة العامة للكابلات، والتي علمنا سابقاً أنها



قرار رئيس مجلس الوزراء رئيس محمد الجلالي بإلغاء تكليف مدير عام الشركة العامة لصناعة الكابلات بدمشق بناء على مقترح وزارة الصناعة، وذلك بسبب ضعف الأداء، في هذا السياق.

وعلى خلفية ضبط مخالفات جسيمة في مركز الاختبارات والأبحاث الصناعية لجهة التلاعب في نتائج التحاليل ومنع موافقات لعينات أدت إلى طرح منتجات في الأسواق والمحاسبة المقصرين حفاظاً على المال.

وعلماً أن كل التحقيقات والمتابعة في جميع الجهات أدت إلى إصدار قرارات إعفاءات وتغريم بحق المخالفين والموظفين. وزير الصناعة، محمد سامر الخليل اكتفى لدى السؤال بالتأكيد في تصريح لـ«الوطن» بأن التحقيقات التي يجريها الجهاز المركزي للرقابة المالية مستمرة إضافة إلى ملفات أخرى يجري التحقيق بها لدى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، وأنها ستتوسع نتيجة

محمد سامر الخليل قراراً بإلغاء كل من معاون المدير العام ومديرية الصناعات الهندسية ورئيس دائرة الإسمنت ومواد البناء ورئيس الديوان العام بالمركز كإجراء أولي، وقام بإحالة كافة المخالفات المرتكبة إلى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش للتحقيق وتحديد المسؤوليات ومحاسبة المقصرين حفاظاً على المال.

وعلماً أن كل التحقيقات والمتابعة في جميع الجهات أدت إلى إصدار قرارات إعفاءات وتغريم بحق المخالفين والموظفين. وزير الصناعة، محمد سامر الخليل اكتفى لدى السؤال بالتأكيد في تصريح لـ«الوطن» بأن التحقيقات التي يجريها الجهاز المركزي للرقابة المالية مستمرة إضافة إلى ملفات أخرى يجري التحقيق بها لدى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، وأنها ستتوسع نتيجة



ما تم الكشف عنه من قضايا وارتكابات إضافية. يجدر الإشارة إلى أن عدداً من الشركات التي تم ضبط المخالفات فيها تعتبر من الشركات الراجحة غير الكثيرة في وزارة الصناعة. ومن هنا، يطرح تساؤل مهم: إذا كان هذا هو حال الشركات الراجحة، فما هو حجم الفساد المرتكب في الشركات الخاسرة؟ هذا السؤال يظل عالماً في الأذهان، مما يؤثر القلق حول الوضع العام للشخافية والنزاهة في القطاع الصناعي، ومدى نجاح الآليات المتبعة في إدارة مكونات هذا القطاع، وتفتح هذه التحقيقات أبواباً واسعة لمناقشة الطريقة الأكثر جدوى في إدارة المؤسسات الحكومية بما يضمن حماية المال العام ومكافحة الفساد الذي يهدد استقرار الاقتصاد الوطني.

## مذكرة تفاهم بين «الزراعة» و«الصليب الأحمر» لدعم سكان الأرياف

## مديرة التخطيط لـ«الوطن»: برامج ومشاريع للإغاثة والتعافي المبكر

## لتمكين المزارعين ومربي الثروة الحيوانية من تأمين مصدر دخل

| جنار العلي

وقعت وزارة الزراعة يوم أمس مذكرة تفاهم مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ممثلة ببعثتها في سورية، لتعزيز التعاون المستقبلي بهدف دعم سكان الريف ومساعدتهم على الاستقرار في أراضيهم وتقديم الخدمات للمزارعين والمربين المتضررين من الأزمة وحماية سبل عيشهم وزيادة القدرة الإنتاجية لهم، حيث وقع من جانب الوزارة وزير الزراعة فايز المقداد ومن جانب اللجنة الدولية رئيس البعثة في سورية ستيفان بيير ساكاليان.

ولفت وزير الزراعة إلى أن توقيع مذكرة التفاهم هو نتاج للتشاور المشترك التي استمرت لسنوات طويلة وتأتي بهدف تنظيم والتعاون القائم وتحديد الأولويات وفق توجهات كل جهة، مشيراً إلى دور المنظمة في توفير اللقاحات البيطرية للثروة الحيوانية وخاصة لقاح الحمى القلاعية لحماية القطعان

وتأمين الرعاية الصحية لها، إضافة إلى بعض الأجهزة التي تخص الأفاعل والمخابر وإنتاج اللقاحات والسائل الأوتوتي، منوهاً بالتعاون الكبير في مجال توزيع منتج بنار الفصح وشبكات الري والبنود الزراعية التي ساهمت في تأمين دخل للفلاحين وتحقيق الاستقرار لهم.

وتحدث الوزير عن الظروف التي تعرض لها الفلاحون والمربون نتيجة الأزمة والحصار والتغيرات المناخية التي أثرت في إنتاجهم ومعيشتهم، مؤكداً ضرورة أن يكون الانتقال عند ظهور الأفات والأمراض على الثروة الحيوانية.

وأستعرض رئيس البعثة أهم الأعمال المنفذة خلال الفترة السابقة بالتعاون مع وزارة



الزراعة، مشيراً إلى الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى دعم سبل العيش من خلال المشاريع الأكثر استدامة وتقديم الدعم المباشر بدل الدعم العيني، مؤكداً الدور الكبير للهلال الأحمر العربي السوري في المساعدة لتنفيذ خطة المنظمة، مشيراً إلى بعض الصعوبات ومقترحات معالجتها.

مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الزراعة نازك العلي، أوضحت في تصريح

لـ«الوطن» أن التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر هو أمر ثابت وقديم، ولكن جاءت هذه المذكرة بهدف تأطير هذا التعاون وتنظيمه ووضع ضمن خطة عمل وبرنامج زمني ومداد يتم تنفيذها بالتعاون مع الوزارة، لافتة إلى أن مدة هذه المذكرة عامان، وسيتم من خلالها وضع البرامج والخطة التي ستقوم البعثة الدولية للصليب الأحمر بالحصول على تمويل من أجل تنفيذها على مختلف الأراضي السورية.

وأشارت إلى أن هذه البرامج والمشاريع التي تتضمنها المذكرة تتنوع بين مشاريع إغاثية ومشاريع تعاف مبكر، حيث تعتبر الأولى ضرورية في الوقت الحالي وذلك لتمكين المزارعين ومربي الثروة الحيوانية من تأمين مصدر دخل لهم من خلال تأمين بعض مستلزمات الإنتاج العينية أو التقني التي تمكنهم من إتمام مواسمهم التي يرغبون بزراعتها، أما بالنسبة لمشروع التعافي المبكر فإن البعثة الدولية للصليب الأحمر تعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة على تنفيذ خطة عمل لإعادة التعافي لبعض القطاعات في وزارة الزراعة التي تساهم في تأمين الخدمات للقطاع الزراعي، وذلك من خلال تقديم الدعم الهيكلي وتأمين بعض الأصول وغير ذلك.

## بعض الأشخاص ينظمون المخالفة باسم أحد العمال لديهم وهذا ظلم للعمال رئيس اتحاد غرف الصناعة: حالات كثيرة يدفع فيها الصناعي ثمن غلطة عامل لديه المحامي العام في دمشق: بعض العقوبات في القانون رقم 8/ قاسية على التجار

محمد راكان مصطفى

شهدت جلسات الحوار بدمشق تنوعاً بالحضور شمل كل المجتمع بأطيافه المتنوعة، ما أضفى على النقاش تنوعاً وتخصصاً أغنى في كثير من جوانبه الغاية المرجوة، وجود ممثلين عن القضاء خلال الجلسات صوب البوصلة إلى مكان خلل لم تكن حتى معلومة من قبل الكثير من التجار والصناعيين.

المحامي العام في دمشق محمد خربوطي: في مداخلة له خلال جلسة الحوار قال: قانون حماية المستهلك رقم 8 كانت بعض العقوبات فيه قاسية جداً على التجار، ولدينا معاناة حقيقية بالتعامل مع بعض الحالات ضارباً مثلاً: أن حكم بيع برطمين من الخبز المدعوم في الشارع وفق القانون هو 7 سنوات وهو الحكم ذاته لصاحب فرن سرق 50 طنًا من الطحين التمويني المدعوم، مطالباً أن يتم التعديل بحيث يتم التمييز بالعقوبة لتكون حسب جنس العمل، لكون المرسوم رقم 8 لم يلح هذه الجزئية.

وأشار إلى قيام بعض الأشخاص بتنظيم الضبط باسم أحد العمال لديهم ما يؤدي إلى عقوبة العامل، في حين يتفاد صاحب العمل الذي يجب أن يعاقب على مخالفته، مؤكداً ضرورة وضع ضوابط لا يقع فيها ظلم على العامل، مضيقاً الاعتقاد أن القضاء ظالم، الاتجار ببيع رطلات خبز لا تستحق التسديد الموجود في مواد القانون بالسجن بعد أعلى وأدنى وتنتج للقاضي استبدال السجن بالغرامة لمساعدة من لا يستحق

التسديد بالعقوبة ومن عاد إلى الرشد وابتعد عن الإساءة. القاضي نبيل خالد أيد المحامي العام في رأيه بضرورة تدرج العقوبات، وبيان عقوبات القانون قاسية، ضارباً أمثلة عن حالات واقعية جرت محاكمتها بسبب الاتجار ببيع رطلات خبز لا تستحق التسديد الموجود في مواد القانون بالسجن وفت إلى وجود بعض الحالات التي تحتاج

الوقوف عندها في القانون ومنها موضوع الامتناع عن البيع من بعض الأشخاص والتي حد عقوبتها الأدنى سنة، واستغلال هذا الأمر من قبل البعض ضارباً مثلاً عن ادعاء أحد الأشخاص على بائع لامتناعه عن بيعه ثلاثة أقراص فلافل، معتبراً أن هذه العقوبة يجب أن تهدد بالامتناع عن بيع السلع الأساسية، مضيقاً: نحن كقضاة التسديد الموجود في مواد القانون بالسجن وفت إلى وجود بعض الحالات التي تحتاج



كما تمت الإشارة إلى صلاحيات الضابطة العلية الكبيرة جداً والذين يقومون ببعض الحالات بتهديد البائع لتنظيم الضبط. رئيس اتحاد غرف الصناعة غزوان المصري أشار إلى حالات كثيرة يدفع فيها الصناعي ثمن غلطة عامل لديه، مشيراً إلى وجود بعض الصناعيين بسبب ذلك يختبئون في بيوتهم، مطالباً بالإسراع في موضوع تعديل القانون، معتبراً أن كل تأخر سيؤدي إلى سجن المزيد من الصناعيين

وهجرة آخرين، مع تأكيد ضرورة التشدد في العقوبة بالنسبة للمخالفات الجسيمة. وختتم بالقول: علمنا سنتين على تعديل المرسوم وبعد أن وصل إلى اللجنة الاقتصادية عدنا إلى الحوار؟! الوزير الأسبق قاضي أمين قال: الحكومة تهدف إلى إحداث توازن بين مصلحة المواطن ومصحة التاجر، ويجب أن يكون هناك استقرار قانوني حتى لا يكون هناك إحجام من المستثمرين سواء من داخل البلاد أم من خارجها، القانون تشهد في عقوبة التاجر وهناك ظلم كبير عليه وخلال عملي كمحام رأيت قصصاً حول هذا الأمر، مقترحاً أن يتم استبدال عقوبة المخالفات الصغيرة والمتوسطة بالغرانات المالية، «المال يعادل الروح للتاجر»، وخاصة أن السجن سيؤدي إلى تدمير الشخص وعائلته، أما في حالة المخالفات التي تؤثر في صحة المواطن والاحترار يجب التشدد في عقوبتها.

داود أشار إلى أن القانون اتاح للضابطة العلية الدخول للمعمل من دون موافقة ومن دون أي أذى تسببت به المنشأة، وفي حال وجود خطأ أو خلل مركب من أي عامل يتم تحميل المسؤولية للصانع رب العمل ويتم الإلقاء القبض عليه وإملاكته موجوداً إلى القضاء، مضيقاً: شكوى للفرقة، موضحاً أنه يجب أن يكون هناك سبب للدخول إلى المنشأة، فالأمر تقاس بالتأنيح فإذا لم يكن هناك خلل بالمنتج النهائي فمن غير المنطقي هذه الإجراءات.

## مطالب شعبية لإعادة هيكلة جمعية حماية المستهلك

# رئيس غرفة صناعة حماة يدعو الحكومة لدراسة أسباب توقف تجار عن ممارسة العمل



حماة- محمد احمد خبازي

أثارت اقتراحات تجار حماة في الجلسة الثانية من مناقشة قانون حماية المستهلك رقم 8 لعام 2021، بضرورة تعديل المواد التي تتضمن عقوبات بالسجن لمدد مختلفة بغرارات مالية، الكثير من الجدل بين المحاورين، الذين هم فعاليات رسمية وتجارية ومجتمعية واقتصادية وزراعية وقانونية وإعلامية وأعضاء مجلس شعب، وذلك بين مؤيد لها ومعارض لها وخصوصاً فيما يتعلق بالمخالفات الجسيمة التي يرتكبها المخالفون.

وحفلت الجلسة الحوارية التي عقدت أمس في غرفة تجارة حماة، حول القانون المذكور بهدف تعديل البيئة التشريعية للقطاع الاقتصادي والقوانين النافذة لعمل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، بالتحرك من المناقشات والجدل، حيث طالب المشاركون بضرورة إعادة هيكلة جمعية حماية المستهلك بحيث تكون هيئة مستقلة إدارياً ومالياً وتمثل نفسها أمام القضاء، مع متابعة الدعاوى الخاصة بالضبوط المنظمة في المرحلة القضائية حتى صدور حكم مبرم، وذلك لتفكيها عن طريق إدارة قضايا الدولة أمام المحاكم، إضافة إلى ضرورة إدخال في القانون عند تعديله مبالغ التسويات الجديدة والمطروحات المتعلقة بنوعية المستهلك وفق القوانين والأنظمة التي جانب تحديث الموصافات والمقاييس السورية، إضافة للمواد الاستهلاكية، مشيراً إلى أن الموصافة القياسية للجودة على سبيل المثال معتقدة وتعزز ثقافة الشكوى، وتمثيل الجمعيات

بالجان والفعاليات والأنشطة وتطوير التعليم بما يتناسب وحاجة أسواق العمل. ودعا عضو مجلس الشعب ورئيس غرفة التجارة يوسف الأصغر إلى ضرورة أن تشر المشاركة الفاعلة من الجهات المعنية في محافظة حماة بتبني المقترحات التي تخرج بها الجهات الحوارية بقانون عصري يواكب التسويات الراهنة في الاقتصاد السوري ويشجع على العمل والإنتاج، ويكفل للمستهلك مواد ذات جودة عالية بأسعار مناسبة. وشدد رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بمجلس الشعب همام الديبات على ضرورة تمثيل جمعيات حماية المستهلك وفق القوانين والأنظمة التي جانب تحديث الموصافات والمقاييس السورية للمواد الاستهلاكية، مشيراً إلى أن الموصافة القياسية للجودة على سبيل المثال معتقدة

منذ عام 1971، دعا إلى ضرورة إنشاء منصة إلكترونية للشكاوى لتعزيز ثقافة الشكوى، مع إحداث هيئة لإصدار شهادة المنشأ وتعديل عقوبات السجن. ومن جانبه بين مدير مالية حماة مجاهد النخعي، أن الجلسات الحوارية فاعلة ومهمة خاصة للمرحلة المقبلة، التي تشهد انفتاحاً داخلياً، ويجب أن تخلص إلى صياغة مقترحات تنسجم مع الواقع التجاري والصناعي والاجتماعي بما يحقق العدالة لجميع الأطراف. ومن جانبه ذكر رئيس غرفة الصناعة زياد عربو، أن الغرفة درست قوانين التمييز والتجارة في العديد من الدول العربية، ولم يرد فيها عقوبات بالسجن إلا في حالات الاحتكار وبيع المواد الفاسدة، واقترح إلغاء عقوبة السجن وإبقاءها على حالتين هما احتكار والتجارة بالمادة الفاسدة. وطالب باسم الصناعيين بإلغاء عقوبة الحبس الواردة بالمادة 48 من مشروع المرسوم، ومن المادة 30 والإبقاء على الغرامة المالية الخفيفة عن ممارسة العمل من خلال لجنة استثناء الفقرة 7/ من العقوبة. ودعا إلى مشاركة المعنيين في دراسة أسباب التوقف عن ممارسة العمل مع اللجنة التي يمثل فيها اتحاد غرف الصناعة والتجارة. من جانبه اقترح عضو غرفة التجارة ظفر الكوكو عبر مذكرة تفصيلية تعديلات لأغلب مواد المرسوم التشريعي رقم 8/ لعام 2021، مؤكداً ضرورة التفريق بالترتيب بين المخالفات الجسيمة وغير الجسيمة.

## جلسة الحوار لتعديل القوانين تنطلق في السويداء

# مطالبات بتعديل عقوبة السجن بالإغلاق والغرانات المالية رئيس غرفة التجارة والصناعة لـ«الوطن»: ضرورة التنسيق بين التموين والمالية بتسعيرة المواد الأساسية

عبير صيموعة

بدأت في السويداء اليوم أولى الجلسات الحوارية التي أطلقتها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بهدف الحوار والنقاش وتقديم المقترحات المناسبة حول مجموعة من القوانين بهدف تعديل البيئة التشريعية للقطاع الاقتصادي والقوانين النافذة لعمل الوزارة. وكانت البداية بالحوار حول قانون حماية المستهلك الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 8 في غرفة تجارة وصناعة السويداء، بحضور ممثلين عن مديرية الجسج وقوية الجسج وحماية المستهلك ومديرية الاقتصاد والمالية والصناعة والمحافظ وغرفة الصناعة والتجارة واتحاد الحرفيين وأعضاء مجلس الشعب وعدد من الاختصاصيين والقانونيين.

تداولت الجلسة كل مادة من مواد قانون حماية المستهلك بشكل منفصل بغية إضافة التعديلات والمقترحات حولها، حيث لفت المشاركون في الجلسة إلى ضرورة إيجاد بيئة آمنة وحاضنة حقيقية للعمل الصناعي والتجاري، وعدم فصل الجهة المعنية بوضع القانون عن الجهة المعنية بتطبيقه. إضافة إلى أهمية التركيز على اعتماد معايير محددة لجودة المنتجات بما يتوافق مع المواصفات السورية، وهذا لا يشمل فقط المنتجات الغذائية وإنما كل السلع المنتجة للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، وتمثيل المورد أو المستورد مسؤولية عدم مطابقتها للمواصفات لتهديمهم من مسؤولياتهم، حيث من يدفع الثمن هو المستهلك والتاجر. وقد استحوذت العقوبات في قانون حماية المستهلك على اهتمام التاجر تحديداً، الذين طالبوا بإلغاء عقوبة الحبس واستبدالها بالغرانات التي تعد الأفضل، خاصة أن عقوبة الإغلاق قد تكون ناعمة لضبط تجاوزات بعض التجار أكثر من عقوبة الحبس. وأوضح رئيس دائرة حماية المستهلك أن قانون حماية المستهلك أقر عقوبة الحبس في المخالفات الجسيمة التي تلحق ضرراً بصحة المستهلك وتتطوى على الغش والتدليس لمنع الغش التجاري (الغش ومواد منتهية الصلاحية ومواد فاسدة وبيع مواد مدعومة من الدولة). وأشار أحد الحضور إلى أنه لا مبرر لعقوبة السجن وأن نتاج التسوية، كما أن ذلك يسهم بشكل كبير في زحف الخزينة بالأموال وتضييق ذلك في ذات الوقت.

وأشار رئيس غرفة التجارة والصناعة نبيه بكرى إلى ضرورة التنسيق بين وزارة التجارة الداخلية ووزارة المالية فيما يتعلق بتسعيرة المواد الغذائية الأساسية من حليب وسكر وغيرها، والتي يتم تسعيرها من خلال اللجنة الداخلية بقيمة محددة، وتقوم المالية بالمحاسبة عليها ووضع القيمة الضريبية عليها كهيئة باقي السلع الغذائية، ما يدفع التاجر إلى العمل بطرق غير صحيحة حتى يستطیع تأمين فروقات الأسعار تلك. مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا أوضح أن الوزارة أطلقت هذه المبادرة في كل المحافظات السورية لدراسة ومراجعة القوانين النافذة للمعمل، وهي (قانون الشركات الصانع بالمرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011 - قانون حماية المستهلك الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 8 لعام 2021 - قانون حماية المستهلك وعرض الملاحظات والرسوم والنماذج الصناعية رقم 8 لعام 2007 - قانون التجارة رقم 23 لعام 2007 - وقانون الغرف التجارية رقم 8 لعام 2020)، مؤكداً في تصريح لـ«الوطن»، أن كل الفعاليات والجهات متناظرة بهذه الخطوة والمبادرة الجديدة وآلية طرح القوانين للمناقشة وعرض الملاحظات والسبلات بما يتوافق مع الواقع الاقتصادي الحالي، والهدف الأول والأخير هو التشريعية مع الفعاليات الحرفية والاقتصادية والصناعية والخبرات القانونية والاقتصادية بهدف

الوصول إلى المناخ الاقتصادي الملائم للظرف الذي تعيشه البلاد، منوهاً بأن تنوع الحضور من خارجات مناسبة من خلال الخبرات يبعثان على التفاؤل في دراسة كل بنود قانون حماية المستهلك، وخاصة أن قانون حماية المستهلك على الأهم والأساسي هو عمل الوزارة لوضع كل التوصيات والملاحظات بما يضمن متابعة الأسعار وضبط الجودة والمواد والخدمات المقدمة للمستهلك. ولفت إلى أن الجلسات الحوارية ستستمر بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، للوصول إلى مخرجات مناسبة من خلال الخبرات يبعثان على التفاؤل في دراسة كل بنود قانون حماية المستهلك، وخاصة أن قانون حماية المستهلك على الأهم والأساسي هو عمل الوزارة لوضع كل التوصيات والملاحظات بما يضمن متابعة الأسعار وضبط الجودة والمواد والخدمات المقدمة للمستهلك. ولفت إلى أن الجلسات الحوارية ستستمر بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، للوصول إلى مخرجات مناسبة من خلال الخبرات يبعثان على التفاؤل في دراسة كل بنود قانون حماية المستهلك، وخاصة أن قانون حماية المستهلك على الأهم والأساسي هو عمل الوزارة لوضع كل التوصيات والملاحظات بما يضمن متابعة الأسعار وضبط الجودة والمواد والخدمات المقدمة للمستهلك.

يتصدر تعديل قانون حماية المستهلك مشهد الإصلاحات الضرورية لتعزيز الثقة والشفافية في السوق المحلية ضمن العديد من القوانين التي يتم الحديث عن تعديلها مؤخراً، هذا التعديل ليس مجرد خطوة قانونية، بل هو محاولة جادة لتجديد لمنتجات التي يواجهها المواطن في حياته اليومية. ورئيس غرفة تجارة حماة محمد فياض أشار إلى أن القوانين التي تتعلق بحقوق المستهلكين في سورية وضمن بشكل قانونية ضابطة وراعية لممارسة التجارة والتسعير وفرض الرقابة على جودة المواد والمنتجات، وتشديد العقوبات والغرانات على الاحتكار والبيع من دون فائز وعدم إعلان الأسعار والتلاعب بالوزن والمكاييل والبيع بأسعار زائدة والغش، وتضمين القانون الجديد فصلاً كاملاً عن التجارة الإلكترونية

## نظرة أكاديمية حول تعديل قانون حماية المستهلك نائب عميد كلية اقتصاد حماة لـ«الوطن»: ضرورة تضمين القانون فصلاً عن التجارة الإلكترونية

راما العلاف

انضام للمستهلك وتشجيع الاستهلاك المستدام وبيان دور المحكمة القضائية المختصة في التحقيق وإصدار القرارات بما يحقق حماية حقوق المستهلكين في سورية وضمن بشكل مناسب سلامة الغذاء، وينبع الاحتكار من خلال وضع ضوابط قانونية ضابطة وراعية لممارسة التجارة والتسعير وفرض الرقابة على جودة المواد والمنتجات، وتشديد العقوبات والغرانات على الاحتكار والبيع من دون فائز وعدم إعلان الأسعار والتلاعب بالوزن والمكاييل والبيع بأسعار زائدة والغش، وتضمين القانون الجديد فصلاً كاملاً عن التجارة الإلكترونية

ويرى محمد أن تحقيق الاستقرار في الأسواق يحتاج إلى رؤية واضحة تعالج أسباب حدوث المخالفات فلابد من معالجة الفجوة الكبيرة بين الدخول والرواتب المحدودة والمهددة فعلا من جهة وبين الأسعار المرتفعة من جهة أخرى بما ينعكس إيجاباً على تحسين الواقع المعيشي للسوريين، من خلال وجود رؤية وخطة واضحة لتحسين واقع الإنتاج بمختلف قطاعاته، فضلاً عن تحسين البنية التحتية وتأمين الخدمات الأساسية بما يخدم القطاع الإنتاجي، وبذلك تتحرك العجلة الصناعية ويزداد الطلب على اليد العاملة، بالتالي يمكن الحديث عن تحسين في الواقع المعيشي للسوريين وهنا تستقر الأسواق والأسعار.

واقترح عدداً من الخطوات التي يمكن أن تتخذها الحكومة لضمان تنفيذ هذا التعديل بنجاح أهمها معالجة القيود القانونية المتمثلة في وجود اللوائح الإدارية داخل المؤسسات التي تتعارض مع تنفيذ القانون، والابتعاد عن ثقافة السرية المنتشرة داخل الجهات والهيئات والتي تدعى ملكية المعلومات للجهة المنتجة لها وبالتالي من حقها حينها عن المواطنين، إضافة إلى كفاءة الأجهزة الإدارية المعنية بالتجار وإتاحة المعلومات من حيث توافر الإمكانات والبنصر اللازمة لجمع المعلومات والإحصاء وتصنيفها كلك مع كفاءة الموظفين في التعامل مع طلبات الحصول على المعلومات.

## ..وعيد «اقتصاد» القنيطرة: تعديل القوانين يرتبط بتحسين الوضع المعيشي

# اتهامات لبعض الموظفين بالتعامل مع تجار

القنيطرة - خالد خالد

اعتبر عميد كلية الاقتصاد الثالثة بالقنيطرة أديب صقر أن مخرجات الجلسات التي تعقد من أجل تعديل قوانين وزارة التجارة الداخلية يجب أن تكون قيمة مضافة لأصحاب القرار للخروج بقوانين حديثة وعصرية تتماشى مع الواقع الأخي «هيئة عشوائية منتظمة» ويجب أن يتم اختيار وفحص العينة قبل طرحها بالأسواق وتحديد المورد بدقة. وأشار المشاركون إلى أن بعض الموظفين يقومون بمديرية الأسعار بالاتصال مع عدد من التجار للسؤال عن سلعة ما ليتم تسعيرها، وفجوة كبيرة. وبين عميد كلية الاقتصاد وجود مشكلة بالأسواق رؤية واضحة تعالج أسباب حدوث المخالفات فلابد من معالجة الفجوة الكبيرة بين الدخول والرواتب المحدودة والمهددة فعلا من جهة وبين الأسعار المرتفعة من جهة أخرى بما ينعكس إيجاباً على تحسين الواقع المعيشي للسوريين، من خلال وجود رؤية وخطة واضحة لتحسين واقع الإنتاج بمختلف قطاعاته، فضلاً عن تحسين البنية التحتية وتأمين الخدمات الأساسية بما يخدم القطاع الإنتاجي، وبذلك تتحرك العجلة الصناعية ويزداد الطلب على اليد العاملة، بالتالي يمكن الحديث عن تحسين في الواقع المعيشي للسوريين وهنا تستقر الأسواق والأسعار.

واقترح عدداً من الخطوات التي يمكن أن تتخذها الحكومة لضمان تنفيذ هذا التعديل بنجاح أهمها معالجة القيود القانونية المتمثلة في وجود اللوائح الإدارية داخل المؤسسات التي تتعارض مع تنفيذ القانون، والابتعاد عن ثقافة السرية المنتشرة داخل الجهات والهيئات والتي تدعى ملكية المعلومات للجهة المنتجة لها وبالتالي من حقها حينها عن المواطنين، إضافة إلى كفاءة الأجهزة الإدارية المعنية بالتجار وإتاحة المعلومات من حيث توافر الإمكانات والبنصر اللازمة لجمع المعلومات والإحصاء وتصنيفها كلك مع كفاءة الموظفين في التعامل مع طلبات الحصول على المعلومات.

## هل تنهار وزارة العدل ضد موظفيها وهل التفرقة بين محامي الدولة والقضاة شرعي ودستوري؟ العمام لـ«الوطن»: هناك معاملة تمييزية مجحفة بحق محامي الدولة

محامو الدولة الـ612 حصلوا 2,5 ترليون ليرة خلال ثلاث سنوات للخزينة



محمد منار خميجو

جدل كبير أشاره العديد من محامي إدارة قضايا الدولة حول مشروع القانون المتعلق بصندوق الصيقة القضائية الذي أقره مجلس الشعب في الأسبوع الماضي والذي أخرج بموجبه محامي الدولة من الاستفادة من تعويض الصيقة، فاعتبر المحامون الشاكون في شكواهم أن حق محامي الدولة في صندوق الصيقة هو حق أصيل وثابت منذ إحداثه في عام 2002 وجهه مشتركاً مع القضاة. وأضافوا: كما أن محامي الدولة يسهمون بنسبة تزيد على 60 بالمئة من عائدات صندوق الصيقة من خلال الرسوم التي تؤديها الجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي والتي تمثلها إدارة قضايا الدولة، ولاسيما بعد إضافة المصاريف إلى الجهات التي تمثلها الأمر الذي يجعل محامي الدولة مستحقين لعائداتهم حقاً وقانونياً.

وأعتبر محامو الدولة الشاكون أن هذا المشروع مخالف لقانون إدارة قضايا الدولة وقانون السلطة القضائية وجميع القوانين النافذة ذات الصلة، كما أنه مخالف لقانون إحداث صندوق الصيقة «المشترك» لعام 2002 وكل تعديلاته اللاحقة والتي نصت جميعها على التمثال الوظيفي التام بين القضاة ومحامي الدولة والذي كتبه وزارة العدل في كل قراراتها وأخرها عندما استندت إلى المادة 9 من قانون إدارة قضايا الدولة في إعلانها منذ أيام عن مسابقة لإدارة قضايا الدولة.

وأضافوا: إن اللجنة الدستورية والتشريعية في الدور التشريعي الثالث رفضت مشروع القانون وأعادت إلى وزارة العدل لتعليه وإنصاف السادة محامي الدولة نتيجة لوجود العديد من المخالفات، مشيرين إلى أن المقترحات كانت مزاجية تفتقر إلى الموضوعية والأسس القانونية فتراوحت نسب استحقاق محامي الدولة ابتداء بتخفيض نسبة الاستحقاق إلى 50 بالمئة ومن ثم إلى 60 بالمئة من دون أي

أسس قانونية أو واقعية تراعي حجم أو طبيعة عمل محامي الدولة وانتهاه بمشروع لا يشكل عمل مشترك لمحامي الدولة الذي طرحته وزارة العدل كبدل عن إخراج محامي الدولة من صندوق الصيقة هو صندوق وهمي مستحيل التنفيذ على أرض الواقع، بالإضافة إلى أن قضايا التحكم خاصة بمجلس الدولة حسب قانونه النافذ، الأمر الذي يجعل عائدات الصندوق المزمع في حال تم تنفيذه لا تشكل نسبة 10 أو 20 بالمئة من عائدات صندوق الصيقة، وبالتالي فإن التعويض لن يكون عادلاً.

ولفتوا إلى أن عدد القضاة في سورية يزيد على أربعة آلاف قاضٍ، في حين أن عدد محامي

المشترك لعام 2002 ومنح محامي الدولة الحق في الاستفادة منه بالتساوي مع القاضي كان ذلك على تعادل الأوضاع الوظيفية لهما كغير بالنسبة للقضاة نظراً للتفاوت الكبير بين أعدادهم، كما أنه يحظر عليهم ممارسة أي عمل سوى عملهم، الأمر الذي يجعل روايتهم وتعيينهم مصدر دخلهم الوحيد.

وأكد المحامون في شكواهم أنه منذ إحداث إدارة قضايا الدولة في سورية عام 1959 وحتى تاريخه نصت جميع القوانين والنصوص التشريعية والاجتهادات القضائية على المساواة التامة بين القاضي ومحامي الدولة في كل الحقوق والمزايا المالية وفي مختلف أوضاعهم الوظيفية الأخرى، مشيرين إلى أن نهج هذا المساواة منبج أيضاً في تشريعات الدول التي لديها إدارة أو هيئة نقضاء العدل.

وبيّنوا أن المشروع عندما أحدث الصندوق

## محامون في إدارة قضاية الدولة: الصندوق البديل عن اللصيقة القضائية وهمي ومستحيل التنفيذ

## بشكل إسعافي إلى وزير الصحة.. مشافي اللاذقية تفتقر إلى الأدوية والمستلزمات الطبية

## عضو مكتب تنفيذي: قرار الاستمرار المركزي للأدوية أثر سلباً على المشافي



اللاذقية- عبير محمود

يطالب مواطنون في محافظة اللاذقية بضرورة تأمين الأدوية للأمراض المزمنة وأدوية علاج السرطان في المشافي العامة بظل ارتفاع أسعارها بشكل كبير في الصيدليات.

ويشير العديد من المواطنين إلى وجود شح كبير في الأدوية والمستلزمات الطبية ضمن المشافي، ما يضطر ذوي المراض إلى شرائها من خارج المشفى ما يزيد الأعباء المادية عليهم بشكل كبير.

وسط تساؤلات عن كيفية توفر كافة الأدوية وكل ما يلزم للأعمال الجراحية في «السوق» وعدم توافرها في المشافي العامة، مطالبين الجهات المعنية بالقطاع الصحي والرقابي بتطبيق هذه المفارقات لمنع استغلال المواطن خاصة من ذوي الدخل المحدود لعدم القدرة على الطبية في المشافي الخاصة ولا في العيادات، ويبيى ينتظر أمل العلاج في المشافي العامة التي كانت مجانية ويتوافر فيها كل دواء في السابق.

وأضاف مواطنون: إنه بين الجنين والأخر في المشافي الحكومية تتعطل الأجهزة الخاصة بالتصوير الشعاعي من رنين مغناطيسي وطبقي محوري وأجهزة تصوير خاصة بمرضى السرطان، ما يضطر المرضى للتوجه نحو المراكز الخاصة ودفع مبالغ تحتاج لقروض أو

سلف مالية كبيرة لتغطية هذه الخدمة التي تغييب أو يتم تقييدها عن القطاع الصحي العام وفق قولهم. من جهته بين عضو المكتب التنفيذي لمحافظة اللاذقية المختص بقطاع الصحة موفق صوفي، إن هناك نقصاً في بعض الأصناف الدوائية والمستلزمات الطبية في المشافي العامة، في حين أن الأدوية الإسعافية موفرة بشكل كامل دون أي نقص.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف صوفي: إن الأدوية الخاصة بالأمراض النادرة، فهي السابق كانت مؤمنة بشكل دائم، إلا أن ظروف الحصار الجائر على بلدنا وقرار الاستمرار المركزي للأدوية عبر وزارة الصحة، أثرا بشكل سلبي على توافر الأدوية في المشافي العامة.

وأردف بأنه قبل قرار الاستمرار المركزي منذ عدة سنوات لم يكن هناك معاناة في توفير الدواء إذ كانت أي مديرية ترد مشافئها بما ينقصها بشكل فوري، أما وفق الاستمرار المركزي فنضطر للطالب عن طريق الوزارة وبالتالي أثر بشكل كبير على توافر الأدوية المشافي، حسب ما ذكر.

## دمشق تحصل على 400 ألف لتر مازوت والحاجة 700 ألف لتر وتزود بـ600 ألف لتر بنزبن وحاجتها مليون لتر مصدر رسمي لـ«الوطن»: ورود شحنة جديدة من الغاز.. والمواطن سيلمس تحسناً واضحاً قريباً



فادي بك الشريف

كشفت مصادر رسمية في دمشق لـ«الوطن» عن تحسن واقع إنتاج أسطوانات الغاز ليصل الإنتاج اليومي بدمشق لأكثر من 20 ألف أسطوانة يومياً مقارنة مع الفترة السابقة التي انخفض فيها الإنتاج إلى ما دون الـ12 ألف أسطوانة بسبب تأخر وصول التوريدات.

وبيّنت المصادر ورود شحنة جديدة من الغاز، الأمر الذي انعكس على واقع الإنتاج، وبالتالي زمن وصول رسالة التعبئة، على أن يلمس المواطن تحسناً في الرسائل تتراوح بين الـ60 و الـ65 يوماً، مقارنة مع الفترة السابقة التي انخفض فيها الإنتاج إلى ما يقرب من النصف وبالتالي وصول مدة استلام الأسطوانة حتى 90 يوماً بعد أن كانت عند 65 يوماً.

كثيرة خلال الفترة الماضية، تزامن مع جملة من الانتقادات لتأخر زمن ورود الرسائل، بسبب تأخر التوريدات ما انعكس انخفاضاً على الإنتاج لحدود 11 ألف أسطوانة يومياً، ولكن طرا تحسن في واقع استرجار المادة، وبالتالي من المقرر أن يتقلص زمن الرسالة حسب المصادر.

في السياق اعتبرت المصادر أن تأخر التوريدات دفع عدداً من المواطنين والمطاعم إلى اللجوء إلى السوق الحرة، حيث وصل فيها سعر الأسطوانة المنزلية إلى نحو 400 ألف ليرة، بينما وصل سعر أسطوانة الغاز الصناعي نحو 700 ألف ليرة حسب ما تؤكد المصادر، علماً المكاتب التنفيذية تحدد أسعار الأسطوانات في المناطق التي لا يجري الإيصال إليها من شركة محروقات، إضافة إلى تحديد أجور إيصالها وتركيبها من

المخصصات العامة من المازوت التي تصل إلى 18 طلياً يومياً لتغطية كل القطاعات بما فيها التغطية بمعدل طليين بما يعادل 400 ألف لتر كميات إجمالية من المازوت، في حين يصل عدد طليات البنزين المخصصة لدمشق إلى 26 طلياً بما يعادل 600 ألف لتر يومياً، علماً أن حاجة دمشق أكثر من هذه المخصصات، ووصلت سابقاً إلى أكثر من 700 ألف لتر مازوت، وأكثر من مليون لتر بنزين يومياً، ولكن انخفضت نتيجة لواقع التوريدات. وأضافت المصادر إن أي تحسن في التوريدات ينعكس بشكل مباشر على توزيع المادة، مبيّنة أن نسبة توزيع مازوت التغطية لم تتجاوز حتى الآن 10 بالمئة من إجمالي عدد المسجلين والبالغ نحو 510 آلاف عائلة، في حين يصل زمن وصول رسالة البنزين إلى الأسبوعين وسقطياً.

وكانت أكدت مصادر جمعية معتمد الغاز أن أسعار الكيلوغرام من الغاز المنزلي سجلت رقماً قياسياً جديداً في سلم أسعار المحروقات مسجلة 42 ألفاً في بعض مناطق الريف في حين سجل الكيلوغرام في بعضا 50 ألفاً، واختلفت عملية تعبئة الطباختاخ الصغيرة بمادة الغاز المنزلي حسب حجمها وحسب رغبة المستهلك وحاجته.

## مؤسسة حكومية تعجز عن إصلاح مصعد وتأمين آلة تصوير

## المتقاعدون يضطرون للعودة إلى الطابق الخامس.. والمدير: رفعنا كتاباً للإدارة العامة وما زلنا ننتظر



السويداء- عبير صيموعة

أكثر من مئة مراجع يومياً من المتقاعدين أو ذويهم ممن يقصون مؤسسة التأمينات الاجتماعية في السويداء يجاهدون للوصول إلى مقصدهم في مبنى المؤسسة المؤلف من خمسة طوابق من جراء تعطل المصعد الكهربائي في المؤسسة منذ أشهر عديدة، هذا فضلاً عن عدم قدرتهم على الحصول على الأوراق المطلوبة إلا بعد النزول والصعود بغية تصوير تلك الأوراق من جراء تعطل آلة التصوير الوحيدة في المؤسسة أو اضطرارهم للانتظار حتى يتسنى للموظف الخروج خارج المديرية وتصوير الأوراق المطلوبة للمراجعين من مبدأ تقديم الخدمة لكبار السن وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة من المتقاعدين، حيث يبلغ عدد المشتركين في المؤسسة من عمال القطاع العام نحو 30 ألف عامل والقطاع الخاص نحو 11 ألف عامل، أما إجمالي عدد المعاشات فيتجاوز 15,5 ألف معاش.

وأكدت شكوى الأهالي من المتقاعدين والتي وردت إلى «الوطن» أن تعطل المصعد الكهربائي في مؤسسة التأمينات الاجتماعية في السويداء منذ العام الماضي وعدم قدرة الإدارة على إصلاحه أوقع الكثير من المواطنين بأشكاله متابعين الأوراق التأمينية المطلوبة لزوم الإصلاح دفع التأمين أو قبض التعويضات كما حرم الكثير من المتقاعدين من تسير أعمالهم نظراً لحجزهم عن مراجعة المؤسسة ومتابعتهم أوراقهم بانتقال من طابق إلى آخر خاصة مع عدم وجود المصعد.

كما أشار كثير من المراجعين لـ«الوطن» إلى عدم قدرتهم

على الحصول على كثير من الأوراق بسبب تعطل آلة التصوير ضمن المؤسسة واضطرارهم رغم كبر سنهم معاناة مع تصويرها. بدوره مدير مؤسسة التأمينات الاجتماعية في السويداء أيمن أبو حلا أكد لـ«الوطن» تحقيق مطالب المراجعين للمؤسسة بضرورة وجود مصعد كهربائي على أقل تقدير، خاصة أن جميع المراجعين أو معظمهم من المتقاعدين وكبار السن وأصحاب الأمراض، موضحاً أنه أمام مطالب المشتركين الذين يراجعون الإدارة يومياً بضرورة تأمين المصعد طوال ساعات الدوام الرسمي تم رفع كتاب للإدارة العامة حول ضرورة إصلاح

أحد المصعدين لكونه يتعذر إصلاح الآخر نظراً لقمه وكثرة أعطاله وما زلنا ننتظر ترويضاً بتكاليف عمليات الإصلاح تلك. أما فيما يتعلق بالآلة التصوير فلم ينف أبو حلا تعطل آلة التصوير المخدمة لكل الإقسام في المؤسسة، مؤكداً تعرض الموظفين يومياً لاحتجاجات المراجعين حول عجزهم عن النزول لطوابق المؤسسة الخمسة بهدف تصويرهم الأوراق المطلوبة، موضحاً أنه تم كذلك رفع كتاب إلى الإدارة العامة بتكلفة الإصلاح وانتظر قرار صرف قيمة تكلفة عملية الإصلاح.

«الصحة» أكدت جهوزية منظومة الإسعاف والطوارئ.. و«الإدارة المحلية» تستنفر كوادرها

## توقعات باستمرار المنخفض حتى الثلاثاء.. والأجواء باردة.. والموائى أعلنت إغلاق الملاحة

الرياح تسببت في دمشق بسقوط أشجار وألواح طاقة ولا أضرار بشرية



محمد منار حميجو  
فادي بك الشريف

نظراً للظروف الجوية الحالية أصدرت وزارة الإدارة المحلية والبيئة تعميماً المحافظين أكدت فيه على اتخاذ الإجراءات اللازمة والفورية لرفع الجاهزية إلى الحالة التي يتطلبها الموقف لتحقيق الاستجابة الفورية لأي حالة طارئة والتفقد التام بالمناوبات والتواجد الدائم على مدار الساعة في كل الجهات والمرافق المعنية، وخاصة مرافق الطوارئ «أفواج الإطفاء الدفاع المدني- الصحة- الزراعة» ومرافق الخدمات «مبريات الخدمات الفنية- الصرف الصحي - الصيانة - المياه - الكهرباء - الاتصالات - النظافة... الخ».

وجاء في التعميم: نظراً للظروف الجوية والمنخفض الجوي القطبي الذي يترافق بكتلة هوائية باردة التي قد تتعرض لها البلاد وتحذير المديرية العامة للأرصاد الجوية من خطر تشكل السيول في الوديان والمنحدرات والأماكن المنخفضة نتيجة الأمطار والسيول المصحوبة بالمواسف وتشكل الصقيع، تجهيز كل الأليات الفنية والهندسية الكبيرة والصغيرة للتدخل المباشر، وتوجيه كل الوحدات الإدارية بتنفيذ الإجراءات الاحترازية اللازمة بهذا الخصوص، مع التأكد من جاهزية مصارف المياه في الطرقات الرئيسية والفرعية. وأصدرت وزارة الصحة تعميماً أكدت فيه على جهوزية منظومة الإسعاف والطوارئ والاستجابة لأي بلاغ إسعافي نتيجة الظروف الجوية السائدة، وما يمكن أن يرافقها من حالات طارئة محتملة. من جهته توقع المتنبئ الجوي حسان الجردى أن الأجواء اليوم الإثنين وغداً

## أجواء ليلية باردة ما بين الصفر وثلاث درجات في دمشق والمناطق الداخلية

الثلاثاء ستكون صقيعية، والأجواء باردة في ظل توقعات بعدم هطل الأمطار، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يستمر المنخفض حتى صباح يوم الثلاثاء ومن ثم تميل درجات الحرارة إلى الارتفاع. وفي تصريح لـ«الوطن» بين الجردى أنه من المتوقع أن يكون هناك هطل ثلجي خفيف غير تراكمي على سلسلة جبال القلمون والساحلية في حال توافرت الرطوبة باعتبار

أن هذا المنخفض هو كتلة شبه جافة شديدة البرودة لأنها قطبية المنشأ. وفيما يتعلق بدرجات الحرارة ليلاً توقع الجردى أن تكون تحت الصفر في المرتفعات الجبلية والزبداني والقلمون، موضحاً أن درجات الحرارة من المتوقع أن تكون تحت الصفر بدرجتين، على حين في المناطق الداخلية ودمشق تتراوح ما بين الصفر إلى ثلاث درجات، مشيراً إلى أن منطقة الجزيرة

ستكون شديدة البرودة، وفيما يتعلق بسرعة الرياح توقع الجردى أن الرياح ستكون غربية إلى جنوبية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وهبات نشطة أحياناً تتجاوز 40 كيلو متراً في الساعة، على حين البحر سيكون عالياً مرتفع الموج والذي من المتوقع أن يتجاوز المترين، وبالتالي هذا ما يؤثر على حركة الملاحة. وتوقعت إدارة الأرصاد الجوية أن توالي

درجات الحرارة انخفاضها بشكل واضح وملحوس لتصبح أدنى من معدلاتها بحوالي 5 إلى 10 درجات مئوية نتيجة تأثر البلاد بامتداد منخفض جوي يمتد في طبقات الجو كافة مرفق بكتلة هوائية باردة، وأن يكون الجو اليوم غائماً جزئياً بشكل عام مع بقاء الفرصة لهطل زخات خفيفة ومفرقة من المطر في المناطق الساحلية والمرتفعات الجبلية والجنوبية والجزيرة، وتكون الهطلات ثلجية على المرتفعات الجبلية، في حين يكون الجو سديماً مغبراً في المنطقة الشرقية.

وفي السياق أعلنت المديرية العامة للموائى إغلاق الموائى التجارية في «اللاذقية - طرطوس - أرواد - مصب النبط في بانياس» وجميع موائى الصيد والنزعة بوجه الملاحة البحرية بسبب الأحوال الجوية وارتفاع الأمواج وزيادة سرعة الرياح.

وتسببت أمس الأجواء المناخية وسرعة الرياح القوية التي شهدها دمشق، بسقوط عدد من الأشجار والأغصان في عدد من أحياء العاصمة، وسط أنباء عن تساقط ألواح طاقة شمسية بدمشق وريفها. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مدير الحدائق سومر فرغور تسجيل أضرار مادية من دون وقوع أي أضرار بشرية، مع استنفار عناصر المديرية والأليات للتعامل مع الحالة الطارئة وإزالة الأشجار والأغصان المتساقطة، مؤكداً جهوزية المديرية لتلقي أي إخبار عن أي حالات جديدة واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها. في حين أوضحت مديرية دوائر الخدمات ريماء جورية الاستعداد للتعامل مع أي طارئ، داعية إلى الإخبار عن أي حالات سقوط سواء لوحات إعلانية أم ألواح طاقة شمسية.

كل نصف ساعة وصل يقابلها 5,5 ساعات قطع

## الكهرباء في حماة من سيئ إلى أسوأ



إحماة- محمد احمد خيازي

شع الكهرباء الذي يتجسد في تطبيق برنامج تقنين قاس في محافظة حماة، مدته 5,5 ساعات مقابل نصف ساعة وصل خلق معاناة جديدة للمواطنين في حياتهم اليومية، تتعلق بالنظافة العامة وصعوبة الاستحمام.

وبين مواطنون لـ«الوطن» أن الاستحمام بات أمراً شاقاً اليوم في ظل انعدام توافر المازوت، وشع الكهرباء، موضحين أن الكهرباء تراجمت مؤخراً بشكل ملحوظ من نحو 4 ساعات وصل باليوم إلى ساعتين فقط. ولغفوا إلى أن الكهرباء تصل لمنزلهم خلال نصف الساعة هذه، ضعيفة جداً وكأنها تزورهم على استحياء أو خجل شديد، مشيرين إلى أنه خلال هذه العدة القصيرة، لا البردات تلعب بشكل جيد، ولا سخانات المياه تسخن بالشكل المطلوب، والمصابيح المنزلية أشبه بالنواسات، وبالتالي فإن الكهرباء في هذا الحال لا تفيدهم إلا بشحن الجوال فقط!!!

وشكف مواطنون آخرون أن هذا الواقع المرّ فرض عليهم عادات جديدة في الاستحمام، إن تمكنوا من تسخين المياه بواسطة الطباخات الكهربائية، إذ

يستحمون بالبور أي إن كل يوم يستحم فيه فرد من أفراد الأسرة وهكذا، ولكن بعد تسخين المياه بالطنجرة، أو بالتنكة، التي هي تكون بالأساس صفيحة سمنة أو زيت، وعندما نغث من الزيت أو السمنة حولتها ربات البيوت للاستخدامات المنزلية، ومنها لتسخين المياه، على الغازات، وترشيداً لأسطوانة الغاز، صارت تستخدم

اليوم لتسخين بواسطة الطباخات الكهربائية. ويطلب الكثير من المواطنين بتحسين واقع الكهرباء في عموم المحافظة، للحد من معاناتهم من شحها بهذا الشكل المقيت وانعكاس ذلك على حياتهم اليومية. ومن جانبه، بين مصدر في الشركة العامة لكهرباء حماة لـ«الوطن»، أن مخصصات حماة من الميفات كانت قبل

فترة وجيزة أفضل من الراهن، وهو ما كان يتيح تطبيق برنامج تقنين نحو 5 ساعات قطع مقابل ساعة وصل، وفي بعض الأحيان 4,5 ساعات قطع مقابل 1,5 ساعة وصل، موضحاً: لكنه تم تخفيض مخصصات المحافظة حسب كميات التوليد، مؤكداً أن زيادة الاستهلاك يؤدي إلى ضعف الكهرباء وخصوصاً في أوقات الذروة.

كلما يعمل تحليل  
لوضعي الاقتصاد  
بيطلع معي رمل!



يمكن للسائق أن يطلب نموذجين من اللوحات طولانية وعرضانية

## في محافظة طرطوس.. السيارات قديمة واللوحات جديدة

طرطوس - ربا احمد



بدأت مديرية نقل طرطوس بتركيب اللوحات الجديدة للسيارات منذ نهاية الأسبوع، حيث كثرت تساؤلات المواطنين عن إمكانية تغيير لوحة سيارة مسجلة في غير محافظة، وإن كان التغيير سيبدأ اعتباراً من التجديد السنوي لبطاقة الآلية.

وأكد مدير نقل طرطوس نضال بركات أنه بلغ عدد اللوحات الممنوحة 1750 لوحة، بعدد 1199 مركبة، على اعتبار أن الدراجة تحصل على لوحة واحدة، وذلك وفق إجراءات تركيب اللوحات الجديدة للمركبات وبشكل محدد وتلقائي للمعاملات ذاتها التي تم اعتمادها وبرمجتها إلكترونياً وهي تشمل حالياً تسجيل مركبة لأول مرة ونقل ملكية «نقل ملكية - نقل ملكية - تغيير نسبة - نقل ملكية حكم قضائي - نقل ملكية هبة - نقل ملكية شراء - نقل ملكية معاق» وتسجيل مركبة تسوية وضع مركبة مسجلة إضافة إلى تبدلات فنية «عدا معاملات القاطرات والمقطورات» وعقد تسوية وضع وتعديل فئة المركبة وإعادة مركبة إلى السير، وكذلك معاملات المرسوم 14 لعام 2014 وتثبيت خط سير «مركبة استثمار».

وأما بالنسبة للمواصفات، فأشار بركات إلى أن اللوحة تتضمن مواصفات مطابقة لمعايير الأيزو ورمز «كيو آر» كما تتضمن اللوحة رقمين على يسارها وخمسة أرقام يميناً، وهي غير مكررة في أي آلية أو أي فئة على مستوى القطر، لكونها تتضمن 10 ملايين رقم، وبالرغم من احتياج المستقبلي المتزايد من اللوحات.

وحول تصميم اللوحات ودلالات الأرقام بين بركات أن الرقمين على اليسار سيشاران إلى فئة السيارة «عمومي، خصوصي، استثمار» ونوع السيارة «نقل - شاحنة - سياحية... «من دون الإشارة إلى المحافظة، كما في السابق، وبالتالي سيصبح ممكناً إنجاز معاملات المركبات من أي مديرية في القطر لكونه تم إنجاز الربط الشبكي ضمن برنامج من وزارة النقل، والان سيتم توحيد جميع اللوحات

وكانها تتبع مديرية واحدة على مستوى القطر، ما يعني اختصار العناء والوقت والتبسيط بشكل أكبر. وأضاف: إن اللوحات تتضمن ثلاثة ألوان هي الأخضر لمركبات وزارة الداخلية والأحمر للسيارات العمومية، والأسود لبقية السيارات، كما أنها تتضمن علم الجمهورية العربية السورية - كلمة «سورية - SYR». وأضاف مدير نقل طرطوس: علماً أنه يوجد ثلاثة قياسات للوحات الأول «520X110 ملم» الأفقية والعرضانية «305X155 ملم» ولوحة الجراجات على السيارات 250 ألف ليرة. أما الدراجات فتمنح لوحة واحدة فقط. وأوضح بركات أنه يمكن طلب لوحة من القياس الأول والثاني معاً للسيارة الواحدة حتى لا يضطر مالك الآلية لتبني اللوحة في حال كان مكان تركيب اللوحة من الأمام طولانياً، وعرضانياً من الخلف، وهذه الميزة لم تكن متوافرة وفق الأنموذج السابق، ويبلغ سعر اللوحة المفردة التي تركب على الدراجة 125 ألف ليرة وسعر اللوحة المزودة التي تركب على السيارات 250 ألف ليرة.

## صدى الوطن

غسان شمه

السلة..  
وعجلة الفشل!

يبدا أن عجلة الفشل هي الأكثر دوراناً، هذه الأيام، داخل أروقة معظم أندية الرياضة، فيعد خسارة منتخبنا بكرة السلة أمام نظيره البحريني في الجولة الأولى من المنافذ الثانية، والتي سبقتها ثلاث خسارات في الدورة الودية التي أقيمت في الازن، وأكثرها مرارة أمام المنتخب القطري مع التقدير له، تأكد لدى المتابعين، كما نرى، ما يبدو أنه سمة الخوالي لتفوق الفريق الأبيض في الفئات العمرية الصغيرة، أيام حصولها على إمارة الدوري غير مرة في العقدين الأخيرين من القرن الماضي.

شباب الجهاد ورغم خروجهم من رحم المعاناة الزمنية، وهم الفريق الذي نافس فرق أندية الجيش والوئية والكرامة والشرطة والوحدة المجنس الذي كان عليهم بغوزه على جميع الفرق باستثناء خسارة بجاجة لم يعينه بدلاً من أن يكون أحد أبرز عوامل رفع المستوى الفني لأداء المنتخب، فتركيا بالمثل الشعبي الشهير حين كشف عن إمكانياته المتواضعة، لمزيد من العبء الثقيل على كاهل القائمين على اللعبة، ومواجهة تساؤلات وأسئلة ملحة بحاجة لأجوبة وحول الطريقة التي تم فيها اختيار هذا اللاعب خاصة وأن اللعبة يضم من أهل الخبرة الفنية والإدارية ما يضيء الكثير من المشروعية عليها، وبالتالي الوقوف على هذه المسألة بجديّة وشفافية..

على أن التدريب، الذي صنع رأساً به من الكثيرين، في هذه اللعبة وغيرها، بات محط استغراب وأكثر! وقضية اللاب المجنس سلوياً تأخذ بنا إلى ميدان كرة القدم، وإن يكن في سياق آخر لكنه مشابه على صعيد الانتقاء والتدريب، ومنتخبنا الأول تم دعوة العديد من اللاعبين المحترفين في بلاد أوروبية، على فترات مختلفة، سرعان ما اتضح أن البعض منهم ليس بالصورة التي قمت له عند الإقدام على دعوتها، وكان الفشل في هذا الجانب مشهوداً في أكثر من حالة، ونهض السؤال عن كيفية اختيار مثل هؤلاء اللاعبين الذي لم يكونوا قادرين على تقديم أية إضافة حقيقية للمنتخب خلال مشاركتهم المحمودة، ومن هنا كان التساؤل الدائم «أهل الخبرة» الذين يقومون بالمتابعة والإطلاع ومن هم يوجهون بالاختيار ومدى جدوى ثمار هذا العمل على أرض الواقع، ليقيى البحث عن الأفضل حالماً ومستمرًا لكل عشاق كرة المنتخب الذين يمتصون الأضل ويتألمون للعثرات!!

66

## الوطن

صحيح أن مانشستر سيتي تعرض لأربع خسائر متتالية وكانت أمام توتنهام في كأس الرابطة ثم أمام بورنموث في الدوري الإنكليزي ثم أمام سبورتنغ لشبونة في دوري الأبطال فبريتون في الدوري ولكنها كلها كانت خارج قواعد، ولكن الخسارة الخامسة أمس الأول أمام توتنهام لم تكن عادية والسبب أنها كانت الأثقل للمدرب غوارديولا لأن جماهير السيتيزينز منذ توليه المهمة موسم 2016/2017 وبلغت أربعة أهداف دون مقابل، ليكون المدرب الإسباني الذي يصنفه الكثيرون في خانة الأفضل في العالم قد تجرع خمس هزائم متتالية وهذا لم يحصل في مسيرته التدريبية.

الأفنت أن المدرب جدد عقده في مانشستر سيتي ولدى سؤاله عن السبب قال: لأن الفريق لا يمر بمرحلة مثالية ومن غير المنطقي مغادرة الفريق وهو في محنة. وعقب الخسارة الأخرى أوضح وفي اتجاه آخر فإن البداية القوية لأي ولو ثانية واحدة ووعد بتصحيح المسار أمام فينورد في دوري الأبطال ثم أمام ليفربول يوم الأحد المقبل برسم

## بالرغم من حجم المعاناة.. شباب الجهاد بالعلامة الكاملة

خلف: النجاح جماعي وعيوننا  
نحو النصف الآخر والظفر بالبطولة

## المسكة- دحام السلطان



أثبت شباب كرة الجهاد أنه فريق من صنف الكبار ويستحق الاحترام والتقدير على الظهور المشرف الذي أنهى عليه استحقاقه الكروي لمرحلة الذهاب من الدوري، بحصول فتيان سفير الشمال على العلامة الكاملة، التي أعادت إلى الأذهان الذكريات والأيام الخوالي لتفوق الفريق الأبيض في الفئات العمرية الصغيرة، أيام حصولها على إمارة الدوري غير مرة في العقدين الأخيرين من القرن الماضي.

## تفوق من رحم المعاناة

شباب الجهاد ورغم خروجهم من رحم المعاناة الزمنية، وهم الفريق الذي نافس فرق أندية الجيش والوئية والكرامة والشرطة والوحدة المجنس الذي كان عليهم بغوزه على جميع الفرق باستثناء خسارة وحيدة أمام الكرامة بهدف وحيد، وحصاده 15 نقطة، من فوز على الفرات بخمسة أهداف مقابل هدف، وعلى الشرطة بهدف دون رد، وفوز على الجيش وعلى الوئية بنات النتيجة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وعلى الوحدة بثلاثة أهداف نظيفة، كلها كانت خفيفة لتجلسه على كرسي الصدارة وبرصيد 15 هدفاً وعليه ثلاثة أهداف فقط.

## إعداد ضمن شروط

استطاع شباب الجهاد وكما اعتاد عليهم أنصأهم أن يكونوا رجال كل المراحل الصعبة والظروف القاهرة، واستطاع الفريق أن يظهر بمظهر الفريق الذي خطف الأنظار إليه بشهادة جميع المراقبين والتقاد والخبراء الكرويين المتابعين للدوري، الذين بدورهم أشادوا بمستوى فريق صاعد حديثاً إلى الدوري الممتاز، وفوجئوا بالمستوى الذي استطاع أن يحقق حالة المنافسة ويحصل عليها ويتنزع الصدارة ورسيد النقاط والأهداف من أقوى وأعرق فرق الدوري الكروي السوري، من خلال فريق عنيد وصور ولديه لاعبون يمتلكون نبرة التحدي والحماس والقوة، والتدريب الخاص بالفريق بشكل دائم، إعداد الفريق من خلال اعتماد شروط لبناء فريق قادر على المنافسة، وخلق توليفة في صفوفه من اللاعبين المميزين لجميع مراكز خطوط اللعب وإيجاد التوازن فيما بينها، ومن ثم العمل على توفير الدفاع والحافز المعنوي كي يكونوا بحجم الدوري الممتاز، ومن ثم العمل على خلق توليفة الانسجام والتجانس والعوامل البدنية والنفسية والتكتيكية والعمل النفسي، على الرغم من واقع النادي وظروفه المادية القاهرة واللعب خارج الديار، والمعاناة الزمنية خلال فترة التحضير والاستعداد للدوري لعدم توافر الملعب التدريبي بشكل دائم.

## الصدارة نحو الإمارة

مدرب الفريق وضع في حسبانته أن الفريق الذي يمتلك القوة والعزيمة، سيكون بحجم مرحلة الذهاب للحفاظ على صدارتها والظفر بإمارتها وهو أهل لذلك، استناداً إلى الزعة الهجومية التي يمتلكها الفريق وحالة الانضباط التكتيكي في خطوط اللعب والمراكز الموثورة الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار العمل على لخط بعض نقاط الضعف ومعالجتها وتصحيح الأخطاء والعثرات التي طرأت على الفريق أثناء

المباريات الفأخثة، كما سيتم العمل على تعزيز نقاط القوة وتطويرها لدى الفريق في مرحلة العودة من الدوري، لأن العيون تتجه نحو البطولة وسعتم كل ما يوسعنا على وضع ذلك في حسابنا، وهنا بدورنا كجهاز فني وتدريب، نؤكد أن النجاح النسبي الذي وصلنا إليه، هو نتاج عمل جماعي وقد تحقق بفضل موازنة الإدارة ومساندتها للفريق والمتمثلة بشخص رئيس النادي الدكتور ربير مسور وباللاعبين وذويهم وأنصار النادي، وبدورنا أيضاً لا يستعنا إلا أن ندعي جميع الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية كي تأخذ دورها أيضاً للوقوف إلى جانب الفريق وموازنته في مرحلة الحسم المقبلة، لأن النجاح سيكون جماعياً وهو مناسبة مهمة لإعادة أيام الجهاد الوردية التي كان فيها الفريق بعباً مهاباً فوق العادة لسنتين خلت.

## لهجة أبطال الذهاب

مثل الفريق كل من أشرف الهزات في الرمزي، ومن اللاعبين: جاك قومي، محمد عيدو، إيفان محمد محمود جلتك محمد حسين إبراهيم، دنار عبد الله زيد الخلف، مراد عنترات، إسماعيل عيسى، مهدي الحفافظ على صدارتها والظفر بإمارتها وهو أهل لذلك، استناداً إلى الزعة الهجومية التي يمتلكها الفريق وحالة الانضباط التكتيكي في خطوط اللعب والمراكز الموثورة الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار العمل على لخط بعض نقاط الضعف ومعالجتها وتصحيح الأخطاء والعثرات التي طرأت على الفريق أثناء

## هزة جديدة للمدرب غوارديولا في الملاعب الإنكليزية



المرحلة الثالثة عشرة من الدوري والتي يراها الكثيرون شبه مفصلياً لمانشستر سيتي إذا أراد العودة إلى المنافسة. السيتي لا يستسلم وهذا لمسناه خلال موسم 2018/2019 عندما تأخر بفارق سبع نقاط خلف ليفربول واستطاع التوتيج، وفي الموسم قبل الماضي حلق أرسنال بفارق مريح ولكن الكلمة الفصل كانت للسماوي في نهاية المطاف، وفي الموسم المنصرم كان ليفربول وأرسنال بموقف أفضل ونقاط أعلى ولكن غوارديولا عرف كيف يصل إلى خط النهاية في المقدمة.

الخسارة بأربعة أهداف في الأولى على مستوى الدوري بلعب السيتي ولكنها الثانية في مسيرة غوارديولا أمام جماهيره وكانت الأولى أمام ريال مدريد في نصف نهائي دوري الأبطال 2014 عندما كان مدرباً لبايرن ميونخ، وتبقى المرة الوحيدة التي تلقى فيها خمسة أهداف أمام ليستر في دوري 2020/2021 ولكن ذلك كان خارج أرضه، الموسم ما زال طويلاً وفتقنا النقاط في البداية قد يكون سبباً لضيق اللبب وفي اتجاه آخر فإن البداية القوية لأي فريق ليست معياراً لأن العبرة في النهائيات، مع أن البداية القوية تكون عاملاً مساعداً ولكن ليس كافياً.

## في رابع الدوري الكروي الممتاز.. الفتوة في خبر كان

الكرامة يسير في الصدارة وحيداً وحطين تنفس الصعداء  
الشرطة أول فوز والشعلة أول خسارة والبحارة سعداء

من فوز تشرين على الجيش

## ناصر النجار

مباريات الجمعة من الدوري الكروي الممتاز سارت كما تشتهي سفن الكرامة، حيث حقق فوزاً متوقفاً على ضيفه الشعلة بهدف ينيم، فاستمر في الصدارة منفرداً، بينما تبقى الشعلة أول خسارة له هذا الموسم.

حطين تنفس الصعداء بفوز ميمين وصريح على ضيفه الوئية بهدفين، الفوز وضع الحوت في الوصافة وهو ينتظر لقاء الوحدة المؤجل ليتصارع مع الكرامة على الزعامة، على حين كانت خسارة الوئية بنظر أهلها كارثية فحزت استقالة المدرب وفرض العقوبات على اللاعبين. الشرطة حقق فوزاً متأخراً على الفتوة، والهدف الذهبي كان بمنزلة طوق نجاة للفريق الذي قدم مباراة أفضل من ضيفه وأوضاع من الفرص الكثير ليكون الفوز عادلاً ومستحقاً، لا يمكننا هنا التأكيد أن خسارة الفتوة كانت سبباً في هدم أركان النادي، فالأمر في النادي باتت في خير كان، ومن تولى النادي في الفترة الماضية تبين أن كل ذلك كان مؤقتاً من أجل سفرة سلطة عمان، وعندما انتهت هذه المشاركة انتهى كل شيء، وصار النادي وحيداً بلا ريان ولا إدارة ولا مدرباً!

من الناحية النظرية فإن تعادل جيلة مع الطبيعة في حماة يبدو أمراً منطقياً، لكن كلا الفريقين أحبط بهذا التعادل، فلا الطبيعة استمرت في حضوره التصاعدي ولا جيلة خرج من أزمة النتائج السلبية.

أسس في اللاذقية استمرت نظرية الهدف الواحد، فحقق تشرين بهدفه الأوروبي كل ما يتنى وفاز على ضيفه الجيش بهدف وحيد.

وبقيت مباريات الوحدة مؤجلة، فاستراح فريق أملي حلب في هذه المرحلة، وبعض تفاصيل المباريات وأحداثها وأثارها نوردها بالتقرير التالي.

## كرة الثلج

موضوع نادي الوحدة الذي سنتناوله في عدد الغد بدأ يلقي بظلاله السوداء على اتحاد كرة القدم الذي عجز عن إيجاد حلٍ محلي لمشكلة النادي ومباريات الفريق، وبدأت الأندية تتنمر من هذه الحالة لانعاساتها السلبية على الدوري، بل إن رئيس لجنة المسابقات كان يتحفظاً كل أسبوع بالتأكيد على أن الوحدة سيلعب في هذه المرحلة، وتواتت المراحل دون أن يلعب الوحدة، ما حدا برئيس لجنة المسابقات للاستقالة من منصبه احتجاجاً على هذه التحيزات كما صرح في مجالسه الخاصة، لكن المذاهب بواطن الأمور تحدثوا عن أمور أكثر وأصعب، ما يؤكد وجود أزمات خفية داخل قبة القيادة سنتناولها لاحقاً.

## أزمة إدارة

عاد نادي الفتوة إلى المربع الأول بعد أن استقلت لجنة الانقاذ تبعاً وكان أخزهم ملول العزيز الذي قدم استقالته مساء الجمعة في بث مباشر نقلته صفحة النادي الرسمية وأفاض فيه بالحديث طويلاً، وضع نادي الفتوة يخترق في كلمتين الأولى أن الأمور في النادي موكلة إلى غير أهلها، ووجود هؤلاء الداعمين كان بسبب ملهم وليس بسبب خبرتهم الكروية التي لا يمتلكونها. كان من الأجدى والأفزع لهؤلاء أن يحافظوا على استقلالهم الأولى عند نهاية الموسم الماضي، لكنهم بقوا بين داخل وخارج، حتى فسرها بعض المقربين من النادي أنها كانت لغايات شخصية بحتة، فوجد البعض في النادي استفاد منه شخصياً لأسباب لا نود ذكرها، وأخرها السباحة والسفر التي تجت في المشاركة الأسبوعية وكانت كلها «خبط عشواء» لم ينج منها النادي إلا المزيد من الفوضى والإضطراب وسوء العمل والإدارة، كيف تلعب هناك فريق في عشرة محترفين ومدربين لا أحد يعلم سيرتهم الذاتية، ونبقى على الفريق الرئيسي ومدربه في سورية وهو الذي سيدافع عن أوان الفريق في المسابقات الرسمية.

اليوم يتزكون النادي وسط العواصف وفي منتصف الطريق وهم يرحلون للجنة التنفيذية في دير الزور والاتحاد الرياضي العام في وقت لا تحتاج فيه رياضتنا المزيد من الأزمات.

وهذا بغیر الاعتماد على الداعمين الذين يتصرفون بالاندية على هواهم دون أي ضوابط تم يرحلون من دون إذن أو دستور «كما يقال» ولا أحد يسألهم ماذا فعلتم؟

عن الدوري دون أن تكون لهذه العلة النصيب الأوفر من الأحاديث، ولم يعد يجدي مع استمرار هذه الحالات أي تضال أو تذكير، ودوماً أنديتنا تنور في حلقة مفرغة، ومدربونا يعترفون أن مهامهم في الأندية مؤقتة، حتى أن أقالت المدرب إسماعيل السهو قبل المباراة الأخيرة مع الشرطة «بحجة ما عنده شيء» يقمه للفريق والمشكلة أن من يقم المدرب ليس مدرباً ولا فنياً ولا علاقة له بكرة القدم من بعيد أو من قريبة! لكن الأغرب ما حدث فعلاً، الذي اختاره بمطلق حريته ورغبته وربما حصل على النتائج الملومسة في الموسم الثاني أو الثالث.

نفضة كرة القدم يلزمها استقرار فني، وعلى الأغلب فإن غياب الاستقرار هذا نابع من أمور عدة، أولها: ضعف شخصية إدارات الأندية، ثانياً: افتقار هذه الإدارات

للخبرة الفنية المطلوبة، ثالثاً: الواسطة والصحية في اختيار المدربين، فيها صاحبنا، وذلك أوصى به فلان، رابعها: كل مدرب قائم على رأس عمله هناك مجموعة من الأشخاص تصيد عمله والغاية هنا مفاوطة من نادٍ آخر، ومن مدرب لغيره، لكن الصيد في أنديتنا دخل مسرعة، ولكن ثلاثة تعادلات تساوي فوزاً وخسارتين، وهذه المعادلة يجب أن يعيها أبناء أعصاب العاصي حتى لا تضع جهودهم بخسارتا ناجمة من التعادل.

فريق جيلة لم يحقق حتى الآن التوازن المطلوب وهو بعد أربع مباريات لم يصل إلى الفوز فيها، ربما يحتاج وقتاً أكثر للانسجام في الدوري، وأنصار الثوراس يخشون أن يطول انتظارهم، ورسحت تقارير عن أقالة الكادر الفني.

حطين ألق بالفوز وصار وصيفاً وبقى له مباراة مؤجلة من الوحدة إن فاز بها فإنه سيهدد الكرامة ويقض مضغجه، أبناء الحوت أعلنوا الإفراج وما أجمل أن تنام نصف اللاذقية فرحة وسعيدة.

الشرطة تنفّس الصعداء آخر الوقت، الفوز جاء بوقت مناسب، وإضاعة الفرص الكثيرة يجب أن تلاقي الحل حتى لا يبقى هذا الفوز يتيماً.

تشرين استحق الفوز قياساً على مجريات المباراة، لكن اليوم يلقي على العديد من لاعبيه الذين تعاملوا بخيلاء مع الفرص السانقة فيهم بقوله إن لم تكن جيدة، فقد فاز على أملي حلب 1/صفر، وتعادل مع تشرين في اللاذقية ومع الطيبة في حماة وكلا التعادلاتين! لا تعرف ماذا تريد إدارة النادي من مرديبه، هل تريد ألا يخسر؟ وهذه المعادلة صعب تحقيقها مع كل فرق العالم ومدربيها، ومباريات التوري فيها احتمالات الفوز والخسارة والتعادل، وهذا ما يجب أن نتعرف به إدارات الأندية وتؤمن به.

أخيراً لا تعرف إذا كانت استقالة الراشد لدواعي فنية أم

ناجمة عن خلافات مع الإدارة، أم إن هناك من يتصيد به ويكيد له للإطاحة به وهو أمر وارد جداً، لأننا من يوميات كرتنا.

## هدف واحد

في التعليق على مباريات هذا الأسبوع نجد أن الكرامة حق المراد من خلال فوزه الضئيل، لكن إذا أجرينا مقارنة بين الفريقين فإن المباراة يجب ألا تنتهي بهدف الفوز فقط، والكرامة الذي يملك أكثر من سلاح في المباراة، إضافة لنوعية جيدة من اللاعبين مع هامس واسع على دكة الاحتياط لم يتمكن من الفوز إلا بعد أن لعب الشعلة بعشرة لاعبين كامل الشوط الثاني، فأينها يستحق المدح والإشادة؟

ودوماً نقول إن سياسة الهدف الواحد في المباراة غير جديدة، فهل نجد أبناء الكرامة حلاً لهذا التواضع الهجومي، قبل ألا ينفع هذا الهدف يوم الشدة؟ الطبيعة حتى الآن لم يخسر، وهو عمل جيد بالمطلق، لكن علينا أن ننظر إلى التعادل على أنه أمون من شر السخارة، ولكن ثلاثة تعادلات تساوي فوزاً وخسارتين، وهذه المعادلة يجب أن يعيها أبناء أعصاب العاصي حتى لا تضع جهودهم بخسارتا ناجمة من التعادل.

فريق جيلة لم يحقق حتى الآن التوازن المطلوب وهو بعد أربع مباريات لم يصل إلى الفوز فيها، ربما يحتاج وقتاً أكثر للانسجام في الدوري، وأنصار الثوراس يخشون أن يطول انتظارهم، ورسحت تقارير عن أقالة الكادر الفني.

حطين ألق بالفوز وصار وصيفاً وبقى له مباراة مؤجلة من الوحدة إن فاز بها فإنه سيهدد الكرامة ويقض مضغجه، أبناء الحوت أعلنوا الإفراج وما أجمل أن تنام نصف اللاذقية فرحة وسعيدة.

الشرطة تنفّس الصعداء آخر الوقت، الفوز جاء بوقت مناسب، وإضاعة الفرص الكثيرة يجب أن تلاقي الحل حتى لا يبقى هذا الفوز يتيماً.

تشرين استحق الفوز قياساً على مجريات المباراة، لكن اليوم يلقي على العديد من لاعبيه الذين تعاملوا بخيلاء مع الفرص السانقة فيهم بقوله إن لم تكن جيدة، فقد فاز على أملي حلب 1/صفر، وتعادل مع تشرين في اللاذقية ومع الطيبة في حماة وكلا التعادلاتين! لا تعرف ماذا تريد إدارة النادي من مرديبه، هل تريد ألا يخسر؟ وهذه المعادلة صعب تحقيقها مع كل فرق العالم ومدربيها، ومباريات التوري فيها احتمالات الفوز والخسارة والتعادل، وهذا ما يجب أن نتعرف به إدارات الأندية وتؤمن به.

أخيراً لا تعرف إذا كانت استقالة الراشد لدواعي فنية أم

برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلاي.. افتتاح أيام الثقافة السورية في دار الأسد للفنون

# وزيرة الثقافة: مناسبة سنوية نسلط من خلالها الضوء على غنى وتنوع الإنتاج الثقافي السوري



عرض لطلاب قسم الرقص في المعهد العالي للفنون المسرحية



وزير الإعلام ووزيرة الثقافة بكرمان الموسيقار صفوان بهلوان



جانب من الحضور الرسمي والدبلوماسي



نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية ووزيرة الثقافة وعدد من الحضور خلال الافتتاح

## مصعب أيوب تصوير طارق السعدوني

في حواضر العالم إلا شاهد على رقي وثقافة هذا الشعب وعلمه وحيه للعباء والارتقاء، واليوم ونحن في قلب عاصفة من الاضطرابات العالمية الاقتصادية والاجتماعية والافتصادية والفكرية والتقدم التقني الذي يسفر ملامح الحياة بانت مهنتنا الثقافية أكبر وأصعب وأدق، وكما قال السيد الرئيس بشار الأسد: سيقى موسيقانا أعلى من رصاصهم وثقافتنا أقوى من إرهابهم، على الرغم من بعض التحديات التي قد تفرضها العولمة مثل خطر طمس الهويات الثقافية، إلا أنها تلتفت النظر إلى أهمية الحفاظ على التراث الثقافي الخاص، فالماضي متصل بالمستقبل عبر الحاضر الذي نحياه، ولتبقى الثقافة السورية رمزاً مشرقاً فاعلاً في الحضارة الإنسانية ورباطاً يعزز الوحدة الوطنية، وضعتا نصب أعيننا رؤية تتمثل في التراث الثقافي السوري من خلال تكثيف الجهود لصون وحماية المواقع الأثرية التي تضررت نتيجة الأحداث القاسية مع التركيز على إعادة

تأهيلها بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية، وتظهر الثقافة اليوم بقوة ناعمة وأداة فاعلة لتعزيز مكانة سورية عربياً ودولياً من خلال تنظيم مهرجانات ومعارض فنية ثقافية متنوعة ستكون البداية منها وتنتشر إلى باقي المحافظات السورية خلال أربعة أيام، وتتضمن عروضاً فنية سينمائية ومسرحية ومعارض تشكيلية وملقبات إبداعية وندوات حوارية وبعض الورش والمحاضرات الأدبية والفكرية والأمسيات الشعرية، ونوهت أن عمل وزارة الثقافة لا ينحصر في العمل الفكري الذي نراه في النهوض وإعادة بناء حضارة متخذة من الثقافة قوة دافعة نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

## صون التراث

وقد صرحت بركات لوسائل الإعلام بأن الاحتفالية اليوم تترام مع مرور 66 عاماً على تأسيس وزارة الثقافة التي قدمت خلال هذه العقود مسيرة حافلة من الإبداع والطاء

## ستبقى موسيقانا أعلى من رصاصهم وثقافتنا أقوى من إرهابهم



الفكرة الوطنية السورية للموسيقا العربية

والحفاظ على الإرث الفكري والحضاري وصون التراث والعملين في القطاع الثقافي والحرصين عليه، وأكدت أن اللقاء اليوم سيكون بمنزلة إعلان انطلاق فعالية ثقافية متنوعة ستكون البداية منها وتنتشر إلى باقي المحافظات السورية خلال أربعة أيام، وتتضمن عروضاً فنية سينمائية ومسرحية ومعارض تشكيلية وملقبات إبداعية وندوات حوارية وبعض الورش والمحاضرات الأدبية والفكرية والأمسيات الشعرية، ونوهت أن عمل وزارة الثقافة لا ينحصر في العمل الفكري الذي نراه في النهوض وإعادة تقويم أعمالنا، ولذلك يوم التكريم هو محطة لإعادة تقويم أعمالنا، منذ ولادته وحتى النهاية، فهو عمل متجذر يثبث انتماء الإنسان لوطنه وأرضه وتاريخه وتراثه، ونحن لا يمكننا إلا أن نعظم ونجل كل من يعمل في القطاع الثقافي ليجعله حصناً منيعاً في وجه كل ما يحاصرنا من أدوات إرهابية أو فكر ظلامي لا يمت لسورية وحضارتها بأي صلة.

## اسماء تستحق التكريم

وعن التكريم يقول الناقد والإعلامي سعد القاسم: ما يعنينا اليوم في الحقيقة هو الأسماء الموجودة معي في التكريم، فجميعهم يستحق هذا التكريم وجميعهم مهتمون في مكانهم وموقعهم واسمهم وقد أنجزوا أشياء مهمة جداً في المشهد الثقافي السوري، وأنا أريد أن أخص هنا الأستاذ مصطفى عبود لأنه غير معروف كما ينبغي في وسطنا الثقافي، إلا أنه رجل مهم جداً في المسرح وفي مجال الدراسات والبحث وهو أقدم أستاذ في الوقت الراهن في المعهد المسرحي، فقد مر ما يزيد على ثلاثة عقود منذ بدايته في ممارسة التدريس في المعهد، وتكريمه والإضاءة على دوره شيء جدير بالإجلال والاحترام.

ولفت القاسم إلى أن احتفالية أيام الثقافة السورية لم تتوقف حتى في أوقات عصيبة وأعنف من وقتنا الحاضر، مشيراً إلى أننا تجاوزنا المراحل الصعبة وقد استطعنا أن نثبت قوتنا ونجرت ثقافتنا بالبعد من الأنشطة الثقافية.

## بادرة جميلة

وقد شرح الفنان المكرم صفوان بهلوان في حديث خاص مع الوطن أن التكريم بادرة جميلة ولا بد أن نحض عليها، وما أجمله من تكريم خلال أوج العبء الفني للفنان وفي حالة السيرة الإبداعية الناعمة، بعد أن درجت العادة تكريم الفنان والمبدع بعد وفاته أو بعد أن يتقاعد، ولا يمكن أن يكون هناك أمل في إنتاج جديد، وهو ما يدفعه للتجديد الدائم ويحفزه لمزيد من العبء، وقال أيضاً: أنا أقول لهم شكراً وأحبذ وأشدد على ذلك ليكون نبراساً للآخرين.

## المكرمون في سطور

**انطوانيت عازرية:** مونتيرة مولودة في حلب عام 1950 شاركت في إنجاز العديد من أفلام المؤسسة العامة للسينما ومنها ليالي ابن أوى واللعبة وأهم إسماعيل والترحال وصهيل الجهات، وقد نالت الكثير من الجوائز المحلية والإقليمية ومنها جائزة مهرجان القاهرة السينمائي عن فيلم تسجيلي بعنوان «حكاية ما جرى في مدينة نعة»، وجائزة في مهرجان قرطاج التونسي عن الفيلم الروائي نجوم النهار.

وفي الإسكندرية عام 1996 نالت جائزة عن فيلم اللجاة كما كرمتها نقابة الفنانين في سورية عام 2024، كما شاركت في لجان تحكيم عدد من المهرجانات السينمائية وحصلت على ميداليات من مهرجانات أوروبية، كما ألفت وأخرجت فيلماً بعنوان «سمعان العمودي» وحصد جائزة أفضل فيلم في مهرجان نيويورك للأفلام المستقلة عام 2006. كما أنجزت فيلماً بعنوان «شاميات» ضمن احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية 2008.

**د. حسين جمعة:** كاتب وأستاذ جامعي مواليد 1949 في بيرة، ترأس سابقاً اتحاد الكتاب العرب في سورية، ويحمل شهادة الدكتوراه في الأدب القديم، ورئيس تحرير مجلة جامعة دمشق 2003 وعضو اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني لعدة سنوات، وعضو لجنة التحكيم في جائزة الدولة التقديرية في وزارة الثقافة وكذلك عضو في جائزة الدولة التشجيعية، وقد صدر له العديد من المؤلفات والدراسات منها الرثاء في الجاهلية والإسلام ومختارات الأدب في صدر الإسلام وفي جمالية الكلمة وابن المقفع.. سيرة إبداع بين حضارتين، وإوراق روح تحتجر، وسبائل القلق، ورحلة قبارة والثقافة الوطنية والتحديات الراهمة، وجذلية النأت والوجود في القصيدة الجاهلية، والفارس الأثير أبو فراس الحمداني.

**مصطفى عبود:** باحث مسرحي مواليد حمص 1962 درس في المعهد العالي للفنون المسرحية ونشر العديد من المقالات في الدوريات الرسمية ومنها الحياة المسرحية وله ثلاثة مؤلفات أدبية، وتولى عدة مهام رسمية كان منها وكيل المعهد العالي للفنون المسرحية ورئيس قسم الدراسات المسرحية وأشرف على عشرات رسائل التخرج.

**عصام درويش:** فنان تشكيلي مواليد دمشق 1952. تخرج في معهد أندرو إسماعيل للفنون التشكيلية وفي كلية الفنون الجميلة، له مشاركات فنية في معارض داخلية وخارجية عدة، منها في الكويت ولبنان والأردن والبحرين والإمارات وفرنسا وبلغاريا وإيطاليا وله أعمال عدة مقتناة في كلية الفنون الجميلة ومتحف دمر للفنون، وله عدة كتابات في القصة القصيرة وعمل في الصحافة، وساهم في تأسيس عدة صالات ومعارض فنية، يبني تكويناته بقوة تعتمد على التوازن بين الكتلة والمساحة والخط واللون.

**صفوان بهلوان:** موسيقار مواليد جزيرة أرواد 1953 بدأ العزف في سن مبكرة وتعلم الموسيقى في مدارس القاهرة، أنجز في الثمانينيات برفقة الشاعر مهدي الجواهري والفنانة ميادة الحناوي التلخة الغنائية «جبهة المجد»، كما لحن لربا الجمال أغنية «لنا الأرض» وهي من أشعار محمد عمران، يعتبر بهلوان من أهم عازفي

## مهرجان حمص المسرحي الخامس والعشرون أربعة عروض مسرحية وغياب لجلسات النقاش عروض قليلة وغياب للأجواء المسرحية في مهرجان المدينة

إ. عبد الحكيم مزروق

اختتمت عروض مهرجان حمص المسرحي الخامس والعشرين الذي أقامه فرع نقابة الفنانين بالتعاون مع مديرية الثقافة ودار المسرح القومي بحمص على مسرح قصر الثقافة واشتمل على أربعة عروض مسرحية فقط وهو المهرجان الأول الذي يقام بهذا العدد الكليل من العروض عبر السنوات الماضية التي توقفت فيها لأسباب عديدة، وغابت هذا العام جلسات النقاش الجماهيرية ولا نخبوية تضم مختصين واكاديميين يقومون الأعمال المقدمة على خشبة المسرح وذلك للمرة الأولى عبر تاريخ المهرجان.

### المحرق أول الغيث قطرة

أول عروض مهرجان حمص المسرحي الخامس والعشرين مسرحية المحرقة من تأليف وإخراج الفنان زيناتي قدسية.

قدم العرض شخصيتين رئيسيتين، في العرض الأولى «يونس» الملقب بـ«جحا» والتي جسدها الفنان زيناتي قدسية والثانية «يقطين» التي جسدها الفنان حسين عرب الذي يتعرض لحادثة في صغره تفقده النطق، ولهذا يبدو الحديث في القسم الأول «لجحا» الذي يتولى التعريف بنفسه و«يقطين» الذي يسهق في الدخول إلى خشبة المسرح على أنغام أغنية أم كلثوم، وتبدو في البداية ثابتهما وكأنهما قادمان من العصر الحجري لينحلا في العرض إلى إحدى القاعات التي تبدو خالية إلا من عمود على قاعدة وكأنه نصب تذكاري مطلي بقطعة قماش كبيرة، لتبدأ بعد ذلك قصة قدامهما التي بدأت على شكل شكوى مما لاقاه الأثنان خلال رحلتها التي تقام فيها قد عانا الظلم والإجحاف بقولها: «فحما نصير الفقراء والمساكين في الأرض المداغ عن حقوقهم المهضومة حيث يتعرض «جحا» للملاحقة من أصحاب المقامات الذين شعروا أن وجوده خطر عليهم والمعجز الذي لا يستطيع الوقوف ويسير عبر كرسي متحرك، وتظهر النقاشات الدائرة بين الشخصيتين تلك البوه العقيمة مغلقتين على القطعة الخشبية وكان الصوت متفلقا مع السرد الذي يقوم به جحا، ومع ذلك فإن التوصيف الذي يقوم به الصوت الآخر الذي يمثل النصب لا يختلف عن الذين يلاحقون «جحا»، وحين يتكلم الغطاء عن النصب الخشبي يكون عبارة عن جمجتين مغلقتين على القطعة الخشبية وكان العرض يقول إن مساعيها في نقل شكواهما عبثية لأنها تقدم لاموات وليس لأحياء يشعرون بمعاناة الناس وهمومهم.

### مسرح العيب في نهاية اللعبة

في ثاني أيام المهرجان قدمت فرقة نقابة الفنانين بحمص مسرحية «نهاية اللعبة» تأليف صموئيل

بيكيت إعداد وإخراج جواد عكلا. ينتمي عرض «نهاية اللعبة» إلى مسرح العيب وهو يتعرض لبعض القضايا والنقاشات الفكرية والفلسفية عن الكون والحياة والإنسان التي يتعرض لها الإنسان وعدم الشعور بالاستقرار جراء ما يجري في الكون من حروب ودمار ناتج عن فعل الإنسان والطبيعة كالزلازل والبراكين من خلال شخصيتين مقترضتين إحداهما كوكب «جواد عكلا» المبعثر الذي يستطيع الحقيقية ويؤكد ذلك الصوت القادم عبر أجهزة الصوت متفلقا مع السرد الذي يقوم به جحا، ومع ذلك فإن التوصيف الذي يقوم به الصوت الآخر الذي يمثل النصب لا يختلف عن الذين يلاحقون «جحا»، وحين يتكلم الغطاء عن النصب الخشبي يكون عبارة عن جمجتين مغلقتين على القطعة الخشبية وكان العرض يقول إن مساعيها في نقل شكواهما عبثية لأنها تقدم لاموات وليس لأحياء يشعرون بمعاناة الناس وهمومهم.

### حكاية أبو نزهة بانح الكنب

في ثالث أيام المهرجان قدم المسرح القومي بحمص عرضاً مسرحياً بعنوان حكاية أبو نزهة وهو من تأليف وإخراج الفنان تمام العواني.

يروي العرض قصة «أبو نزهة» بانح الكتب الذي كان يفرد كتبه على سور مبنى محافظة حمص من أكثر من ثلاثين عاماً، وقد صدر قرار الجهات المعنية في محافظة حمص بإزالة كل إشغالات الأرصفة في المدينة لأنها تسيء إلى الذوق العام، وعلى الرغم من كل مساعيه يصطدم بالقرار الذي لا رجعة عنه وهو



إ. عبد الحكيم مزروق



## مسرح العيب كان حاضراً في «نهاية اللعبة» باستعادة بيكيت

منع إشغال الأرصفة.

حكاية أبو نزهة» عرض بسيط قدم حكاية أبو نزهة التي لم تكن جافة بل لونها بأداء بعض الشخصيات التي أضفت الكثير من الحيوية ومنها شخصيات المسؤول عن المصادرات ومدير الثقافة وقد جسدهما الفنان محمد خير الكيلاني مقدماً بعض المحطات لكل شخصية بأدائه المسرحي، وكذلك الفنان سعيد العوي الذي قدم شخصية رئيس المدينة بأداء مقنع لا بأس فيه روح تلك الشخصية وكذلك جاهد شرطي الذي جسده شخصية بانح الجرايات وعازف العود مازجاً بين الشخصيتين بان معاً وكذلك الفنان يارا العلي التي جسدت شخصية السكرتيرة التي تقضي أوقاتها أمام المرأة في تحسين مكياجها من دون الاهتمام بخدمة المواطنين، أما الفنان فيصل المرابي ويهوب ويقبل اليهودي صديق العائلة الذي يستشهده مدافعاً عن أرضه، ويقدم صوراً بطولية أخرى للضحية والدفاع عن الأرض من خلال تصدي الشباب الفلسطيني واستشهادهم في عدة مواقع، ويختتم باستكمال قصة العروس وهي قصة بنديفة على شكل ولون العلم الفلسطيني انتزعها الخال من الخطوط الأمامية للأداء بعد أن تحمل مشقات كثيرة لإحباطها، كانت جديدة وفريدة وباردة من بين أنواع البنادق المتتالية بين أيدي الثوار حيث يستعيرها أحد أخرجائها الفنان سامر إبراهيم أبو ليلي على مسرح خشبة المسرح.

### العروس قصة بنديفة

اختتمت فرقة المسرح العمالي بحمص عروض مهرجان حمص المسرحي بعرضها المسرحي «أنا ليلي... أهدي سلامي» تأليف غسان كنفاني إعداد وإخراج الفنان سامر إبراهيم أبو ليلي على مسرح قصر الثقافة.

## دورته الثامنة مهداة إلى روح نزار قباني

# مهرجان «ضيافة» بدبي يكرم باسل الخطيب وسلافة معمار اختيار الأطباق التي سيتم تقديمها أثناء المهرجان كما يجب شاعر الشام



### وائل العديس

أعلن مهرجان «ضيافة» في إمارة دبي للإمارات العربية المتحدة الانتهاء من التحضيرات كافة لإطلاق الدورة الثامنة التي تقام فعالياتها يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري. وكشفت إدارة المهرجان عن تكريم المميزين والمبدعين من مختلف المجالات وكل الدول العربية والأجنبية المشاركة، بهدف تسليط الضوء على التراث الثقافي سواء العربي أم العالمي.

ويهدف المهرجان أيضاً إلى إظهار المواهب الاستثنائية والشخصيات المؤثرة في الوطن العربي والعالم في مختلف المجالات.

### ما يجنبه نزار

مهرجان «ضيافة» أحد أكثر المهرجانات

تميزاً قرر إهداء دورته الثامنة إلى روح الشاعر والأديب السوري الكبير نزار قباني، احتفاءً بإنجازاته الأدبية. وأوضح إدارة المهرجان أن اختيار الأطباق التي سيتم تقديمها أثناء المهرجان التي تقام فعالياتها يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري. وكشفت إدارة المهرجان عن تكريم المميزين والمبدعين من مختلف المجالات وكل الدول العربية والأجنبية المشاركة، بهدف تسليط الضوء على التراث الثقافي سواء العربي أم العالمي.

ويهدف المهرجان أيضاً إلى إظهار المواهب الاستثنائية والشخصيات المؤثرة في الوطن العربي والعالم في مختلف المجالات.

### حياة نزار

سيكون المخرج باسل الخطيب أبرز المكرم في المهرجان، وخاصة أنه صاحب العمل الدرامي الوحيد الذي يرصد حياة نزار قباني منذ الطفولة وحتى الممات، حلبة الاعتراف، يومين».

الخطيب بدأ قبل أيام بتصوير المسلسل الخليلجي «أفكار أمي» المقرر عرضه في رمضان المقبل، علماً أن آخر ما أنجزه في سورية كان فيلم «يومين» الذي حقق قبل أيام جائزة «ديبلوم خاص» في مهرجان مينسك السينمائي في روسيا البيضاء، وهو من تأليف تليد الخطيب عن قصة النجم الكبير دريد لحام الذي يؤدي دور البطولة أيضاً إلى جانب كل من أسامة الروماني وحازم زيدان ويحيى بيازبي ومحسن غازي ورنا شميس ومؤنس مروة ونجاح مختار ونور وزير ورمهان النزه، إضافة إلى الظليل شهد الرقي وجاد دباغ.

### وسلافة أيضاً

وتتمة لما يقوم به المهرجان بتكريم عدد من الشخصيات الفنية، سيكرم النجمة السورية سلافة معمار إلى جانب الفنانة التونسية لطيفة والموسيقية التونسية فوزية وأيقونة البوب الروسية كاتيل ليل. ويأتي تكريم معمار لتألقها خلال الموسم الرمضاني الماضي بتأديتها شخصية «سكر» في مسلسل «ولاد بديعة» مع المخرجة رشا شربتجي، إضافة إلى ظهورها في المسلسل العربي «الخائن» بشخصية «أسيل».

ويحمل رسيد معمار ما يقارب ثمانين عملاً درامياً في سورية والوطن العربي، وتذكر منها: «حارة القبة، الحرملك، سلافة أمان، خاتون، وردة شامية، العراب، نبدي مئين الحكاية، بنت الشهبندر، قلم حمرة، أرواح عرابية، الخواجة عبد القادر، الغفران، السراب، تخت شرقي، زمن العار، أولاد القيمرية، ليس سرايا، الانتظار، أشواق ناعمة، الغلام بيبرس، ورود في تربة مالحة، أبو جليل أو هباء، كان يا ما كان».

وتتخصر سلافة للمشاركة في مسلسل «مطبخ المدينة» المقرر تصويره مطلع العام على أن يعرض خلال شهر رمضان المقبل.

## برجك اليوم 11/25

**الأسر**  
قد تدخل في نزاعات أو خلافات مع أشخاص تحبهم وربما يكون في الجانب الشخصي فلا تتهور في خيارات لا تناسبك فصراحتك قد تسبب لك فهماً خاطئاً ونظماً وقتك.  
عاطفياً: تعرّض لاتهام أو انتقاد يجعلك تغتر وتحسب وقد تعرّض لظلم أو تدخل أو تضاحك.

**الأسر**  
وقتك محدود ولكي تحصل على أمنياتك يجب أن تبذل بعض الجهد حتى ضد رغبتك لأن مزاجك رديء أحياناً وتتأصل أحياناً وقد تصرف جهك وطاقتك في زيارات.  
عاطفياً: أنت تهتم بقضايا عامة وتفرح لمحبة الشريك وللعلاقات الاجتماعية التي تسعدك.

**الأسر**  
قد توظف طاقتك في مجال مهم يفيد المؤسسة التي تعمل بها أو في شأن عام ما يمنحك سعادة فإنتك لا تعمل للصحة الإنسانية أكثر مما تعمل لنفسك.  
عاطفياً: لا أدري إن كنت قد باركتك لك بتغيير أو زواج لأحد أهلك ولكنني متأكد أن الأوضاع جيدة جداً.

**الأسر**  
قد تضطر لقيام ببعض التغييرات في نظامك الصحي لأن الاستهتار قد يجر عليك مرضاً أو وكة تضايقتك أو جعلتك تفرط طاقة التهور، وللأسف حتى وإن حصلت على حقوقها بهذه الطريقة فأنت لا وقت معين تشعر بالتأثير السلبي في حياتها ويكونونتها، لأنها لم تخلق لتكون رجلاً. بل لتكون أنثى.

**الأسر**  
الفترة القادمة للبشار والتعارف والمصالحات والتشبت بمن حولك ولنعيش الفرح فانت تستعيد محبتك وطاقتك الإيجابية للأسرة ولمن تحب وتسبغ على عواطفك. عاطفياً: الأجواء مميزة حولك وأنت تكسب صداقات جديدة وتفرح لكل علاقاتك الإنسانية وتفرح بهالة من نور تحيط بك.

**الأسر**  
وقتك محدود ولكي تحصل على أمنياتك يجب أن تبذل بعض الجهد حتى ضد رغبتك لأن مزاجك رديء أحياناً وتتأصل أحياناً وقد تصرف جهك وطاقتك في زيارات.  
عاطفياً: أنت تهتم بقضايا عامة وتفرح لمحبة الشريك وللعلاقات الاجتماعية التي تسعدك.

**الأسر**  
قد توظف طاقتك في مجال مهم يفيد المؤسسة التي تعمل بها أو في شأن عام ما يمنحك سعادة فإنتك لا تعمل للصحة الإنسانية أكثر مما تعمل لنفسك.  
عاطفياً: لا أدري إن كنت قد باركتك لك بتغيير أو زواج لأحد أهلك ولكنني متأكد أن الأوضاع جيدة جداً.

**الأسر**  
قد تضطر لقيام ببعض التغييرات في نظامك الصحي لأن الاستهتار قد يجر عليك مرضاً أو وكة تضايقتك أو جعلتك تفرط طاقة التهور، وللأسف حتى وإن حصلت على حقوقها بهذه الطريقة فأنت لا وقت معين تشعر بالتأثير السلبي في حياتها ويكونونتها، لأنها لم تخلق لتكون رجلاً. بل لتكون أنثى.



### نجله قباني

أنت ساخر وسريع البديهة وتحاول عيش يومك بشكل ممتع ومسل وتفكر في الرفاهية وربما أنت مشغول بعلاقاتك الكثيرة وقد تعاني ضغطاً في زيارات أو ثقيل العوات.  
عاطفياً: هذه الفترة تجعل أمورك العائلية جيدة جداً فقد تستقبل ضيفاً من سفر أو لحظات سعيدة تعيشها.



### الأسر

انتبه قليلاً إلى أمورك فقد تشعر أنك مهزأ وأن فاعليتك وتأثيرك قليلان على المحيط وعلى كل أنت متسرّع قليلاً في الردود على أقوال وأخبار تسمعها أو محادثات في تعاليمها من بعض الشعب.



### الأسر

قد تشعر الأوضاع لمصلحتك وتعيش حماسة كبيرة وتشعر بحب الحياة وطاقة فإضاعة ولفقت الاهتمام وتود التغيير في أمورك المهنية أو الشخصية وقد تدخل بجديد يسعدك. عاطفياً: مبروك لك أو لأحد العائلة طفل جديد أو عاقر عاطفياً: أنت في شهر التعرف على أناس جدد أو تستعيد علاقات سابقة وقد تتصالح مع اصداقك.



### الأسر

يسعدك شعورك بالنجاح وتكتشف أن فطاك مجد وأن المحيط يساندك فتتفون مع اصداقك وحلفائك وأعدت على من تتق في رأيه أو في محبته لأنه لا يستطيع أن يمنحك طاقة إيجابية.



### الأسر

عاطفياً: شهر للارتباط أو الإفراح فاستكمل مسيرة الإفراح لأبارك لك قبل هذه الفترات.

عاطفياً: شهر للارتباط أو الإفراح فاستكمل مسيرة الإفراح لأبارك لك قبل هذه الفترات.

## لم نُخلق لتألم.. وجدنا لتعلم ونتألم

إ. هبة الله الغلاييني

كثيراً ما يتبادر هذا السؤال إلى الأذهان، هل خلقنا الله سبحانه وتعالى كي نتألم؟؟!! لا بد أن تسأل نفسك سؤالاً: هل أعلم حقاً كم نحن مخلوقون حين نتعقد أن الألم هو شريك حياتنا، فالألم والمرض والفقر والفق والاحتياج وخيبة الأمل - تراها في كل زاوية من زوايا الحياة. ولم تكون مخطئتين حين نظن أن الدنيا حظوظ، وأن الاستسلام لفكرة أن الحياة بطبيعتها مؤلمة وظالمة هو الحل الأفضل للاستمرار حتى نهاية الأجل.

يبدا الدكتور في الصحة النفسية «حسن المرزبان» كتابه، بالحديث عن أهم شيء في الحياة وهو الأسرة، والحياة الزوجية الناجحة فيقول:

إن التحدي الأكبر في حياتنا أننا لا بد أن نعرف كيف نتعامل مع الحياة الزوجية بطريقة مختلفة عما عيّدناه من قبل بمعنى أننا لا بد أن نعلم حقاً أن الحياة الزوجية ليست حياً مطقة، وليست سيطرة مطلقة، فأحياة الزوجية لا تتخذ شكلاً واحداً لا بد أن تفسر عليه.

لا بد أن تسأل نفسك سؤالاً: هل أعلم حقاً السبب الحقيقي للزواج؟ ولا بد أن تكون شريكاً صريحاً في الحياة الزوجية، فالزواج هو الطريقة الشرعية لضرورة البقاء والاستمرار. لكننا عندما نتخذ هذه الخطوة، تكون هناك أمور كثيرة غائبة عن أذهاننا، ولا نعرف حقيقة الزواج ولا السبب الحقيقي لذلك العلاقة، وحينئذ يكون من ضمن الأسباب:

- الضغط المجتمعي الذي نراه في حياتنا اليومية، كأن يقال للفتاة: لا بد أن تتزوجي لأنك كبرت في السن، وليس معقولاً أن تعيشي عمرك كله وحدك وبلا شريك...
- أن الزواج هو الطريقة الوحيدة الشرعية والمعقولة من المجتمع للحصول على إشباع الرغبة الجنسية.
- كل هذه الضغوط تجعل الإنسان يلجأ إلى الزواج من دون تفكير عميق في الأمر،



والمعظم من المتزوجين لا يفهم نفسه ولا يعلم رغباته الشخصية، وبالتالي يعيش مع شريك من دون أن يفهم بعضهما الآخر

طبعاً، لأنه في البداية لم يفهم نفسه بنفسه، فهل سيفهمه غيره؟ فلا بد من وجود التمازج الجيد بين كلا الطرفين، هذا التمازج الذي يساعد على التفاهم والرضا، فنحن بشر ولنا كاملين أو معصومين، ودائماً نبحث عما ينقصنا في الآخرين.

ويتمثل ذلك في امرأة تحتاج إلى رجل يشعرها بالأمان، فهذا احتياج نفسي، وكذلك فالرجل بحاجة إلى امرأة تشعره برجولته، فحينئذ يبحث الإنسان عن الزواج فهو يبحث عن إشباع حاجة نفسية تكمن في داخله، فإذا لم يكن واعياً بشكل كامل بهذا الاحتياج، تتوالى من هنا المشاكل.

ومما جاء في هذا الكتاب: «لا يوجد شر مطلق، ولا خير مطلق، فكل منا فيه الخير وفيه الشر، لكن بدرجات متفاوتة، لذلك فحينئذ نتعامل مع إنسان على أنه مقدس أو معصوم، فإن الاحتياط سببياً، لأننا نتفهمنا أنه لن يخطئ أبداً، وكذلك حينما

## «عتمة مؤقتة» أفضل فيلم في لاهي

وكالات

حقق فيلم «عتمة مؤقتة» جائزة أفضل فيلم في مهرجان لاهي السينمائي في هولندا، وهو من تأليف وإخراج فراس محمد وإنتاج المؤسسة العامة للسينما وتمثيل: أية محمود وعلاء زهر الدين وزهير عبد الكريم وأمانة والي ودلع نادر ومحمد زرزور وعلي القاسم ورنا جمول وكساندرا دياب وأمير برازي. يحكي الفيلم قصة شاب يعمل في ملحمة، وراقصة تعمل في أحد الملاهي الليلية خلال مرحلة جديدة من حياتهما، فينقطع صيرهما معاً في إحدى الحارات العشوائية لمدينة دمشق، لقاء يجبرهما على إعادة النظر لواقعهما، والبحث عن ملجأ يقبهما قسوة الواقع.

## أم تطلق كلبها نحو لصوص حاولوا سرقة عائلتها

وكالات

أظهر مقطع فيديو وثقته كاميرا مراقبة، لحظة درامية لأم برازيلية سريعة البديهة أطلقت العنان لكلبها من نوع «بيتبول» على لصوص هاجموا أسرته. وأظهرت اللقطات الأسرة وقد عادت إلى منزلها في مدينة ساو باولو البرازيلية، من جولة تسوق في نحو الساعة 8:30 مساءً، عندما تحول مساؤها بسرعة إلى منعطف مربع. وعندما اقتربت الأم من البوابة الأمامية لمنزلها، استدارت فوجدت لصين يعاملان زوجها بقسوة خارج سيارته «سيارة الأجرة» عبر الشارع، وكل ذلك في حين كان طفلهما لا يزال في المقعد الخلفي. وعندما كان الزوج يتعرض لهجوم يتزايد عنوانية من أحد المجرمين، اقتربت الأم من موقع السرقة وأطلقت كلبها نحو اللصوص.

## احتفالية ثقافية وتعليمية للأطفال في حلب

وكالات

أقامت جمعية «سور» للتراث الثقافي بالتعاون مع «منارة حلب القديمة» في الأمانة السورية للتنمية ومنظمة قرى الأطفال في سورية، والفوج الثاني لكشاف حلب، احتفالاً خاصاً بمناسبة يوم الطفل العالمي استهدف الأطفال من الفئات العمرية بين 7 و13 عاماً. وتضمنت الفعالية عروضاً تقديمية وفيديوهات عن تاريخ حلب، ومحاضرة عن حقوق الطفل، إضافة إلى ماراثون خاص بالأطفال من منارة حلب إلى قلعة حلب، وجولة في المنارة والتعرف على الأقسام الموجودة فيها. وتهدف الفعالية إلى غرس قيم المحافظة على التراث والوعي بحقوق الأطفال، حيث شارك فيها 50 طفلاً ضمن برنامج غني بالانشطات التعليمية والترفيهية.

## رحيل المطرب عصمت رشيد



الوطن

نعت نقابة الفنانين والوساطن الثقافي والفني الفنان القدير عصمت رشيد الذي توفي عن عمر ناهز الـ 76 عاماً، إثر أزمة صحية أمت به. الراحل من مواليد دمشق عام 1948، وفي رصيده الغنائي أكثر من 220 عملاً ضمن الإذاعة والتلفزيون منها: «كان عندي غزال» و«ليه تشكي من الدنيا يا ورد» و«دقوا على الخشب» و«كفك يا جميل» و«بجك كل يوم» و«راحو فين» و«عاجبني» و«دايماً قادرين علي»، إضافة إلى أغان مصورة بطريقة الفيديو كليب، وأخرى مصورة مما قدمه ضمن المحافل والمهرجانات السورية والعربية. وشهدت خشية المسرح على الكثير مما قدمه من أعمال فنية سواء كانت غنائية أم مسرحية مع كبار فناني سورية من عالم الدراما. ولم تقتصر موهبته فقط على صوته فقد شارك في العديد من الأعمال الدرامية والسينمائية والبرامج المنوعة التي حققت شهرة، منها فيلماً «أبو عنتر بوند» و«صيد الرجال» ومسلسلات «الفراري» و«بهلول أعقل المجانين» و«عريس الهنا».

## مديرية الآثار والمتاحف تنفي اكتشاف أجدية جديدة في تل «أم المرا» بحلب

الوطن

نفت المديرية العامة للآثار والمتاحف حتمية أن يكون الاكتشاف الذي تم تداوله عبر وسائل الإعلام في منطقة تل «أم المرا» شرق حلب بمنزلة أجدية. وأكدت أن هذا الاكتشاف هو مجرد فرضية نشرها عالم الآثار الذي عمل ضمن بعثة أميركية في الموقع المذكور في كتاب له عام 2010، وأعيد تداولها مؤخراً من دون وجود تنقيبات حديثة في الموقع المذكور. وكانت وسائل إعلام قد تداولت خبراً مفاده العثور فريق من المنقبين على أسطوانات طينية بطول الإصبع محفور عليها كتابة أجدية، أقدم بنحو 500 عام من النصوص المكتشفة سابقاً.

## إعلان أسماء الفائزين بجوائز الهيئة العامة السورية للكتاب

وكالات

أعلنت الهيئة العامة السورية للكتاب في وزارة الثقافة عن أسماء الفائزين في جوائزها الأدبية لعام 2024. وفاز الشاعر عاصم صبح بجائزة عمر أبو ريشة عن قصيدته «وردة لابنة الماء»، ونالت الكاتبة عائدة الفهد جائزة حنا مينه للرواية عن روايتها «نهارات التعب»، في حين حقق الكاتب جمال الطرابلسي جائزة القصة القصيرة الموجهة للكبار عن قصته «دم اليمحور والجماميق»، وفاز الكاتب عبد الغني محمد المحمد بجائزة القصة القصيرة للأطفال عن قصته «يد لوحدها تصفق»، وحصد الكاتب عادل جبر زينب جائزة القصة الموجهة للطفل عن قصيدته «لغتي هويتي».

## جائزتان لفيلم «إنعاش» في ملتقى «هليوبوليس» السينمائي بمصر

الوطن

فاز فيلم «إنعاش» بجائزتي أفضل إخراج للمخرج عمرو علي وأفضل تمثيل للممثلة ربا الحلبي في ملتقى «هليوبوليس» للسينما القصيرة بمصر، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وتمثيل ربا الحلبي ويزن خليل ومصطفى المصطفى وضيف الشرف حسن عويتي. وتطور أحداث الفيلم كاملة داخل مستشفى حيث يخوض شقيقان صراعاً يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية لوالدتهما ويقائهما بين الحياة والموت.

## أطعمة ومشروبات خطيرة على التلاميذ

وكالات

أشارت الدكتورة يلينا بوزدنياكوفا اختصاصية طب الأطفال إلى بعض الأطعمة والمشروبات الخطرة التي ينبغي لتلاميذ المدارس عدم تناولها. وقالت: «لا ينبغي على تلاميذ المدارس تناول الوجبات السريعة ومشروبات الطاقة ورقائق البطاطا والمشروبات الغازية المحلاة، كما أن المايونيز والكاتشب غير مرغوب فيهما لأن هذه المنتجات تؤثر سلباً في الجهاز الهضمي وتناولها يسبب زيادة الوزن عند الأطفال». ووفقاً لها، تناول المنتجات المذكورة أعلاه لا يسبب مشكلات صحية قصيرة المدى فقط، بل يؤدي أيضاً إلى الإصابة بأمراض مزمنة في الجهاز الهضمي، مثل التهاب المعدة والتهاب الاثني عشر.

## عامل مهم قد يؤدي إلى خيانة الشريك

وكالات

كشفت دراسة جديدة عن عامل مهم قد يؤثر بشكل كبير في سلوك الأفراد في العلاقات العاطفية، ما يزيد من احتمالية خيانة الشخص لشريكه. وأفاد فريق البحث أن الأشخاص الذين يحتلون مواقع على شبكة التواصل هم أكثر عرضة للانجذاب نحو المغامرات العاطفية أو الجنسية. ويعتقد هؤلاء الأشخاص أن الجاذبية لديهم عالية، ولديهم خيارات أكثر خارج علاقاتهم، ما يدفعهم أحياناً إلى تجاهل التزامهم. وفي التجارب التي أجراها الباحثون، طلب من المشاركين الذين كانوا في علاقات عاطفية ثابتة أن يصفوا شعورهم بالقوة في علاقاتهم، ثم يسجلوا سلوكهم تجاه الآخرين، بما في ذلك التفاعل مع الغرباء وتخيلاتهم الجنسية. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين شعروا بالقوة في علاقاتهم كانوا أكثر ميلاً للتفكير في علاقات مع أشخاص آخرين. وفي بعض التجارب، أبدى هؤلاء المشاركون رغبة أكبر في إقامة علاقات عاطفية قصيرة الأجل مع أشخاص آخرين. وخلص الباحثون إلى أن هذا الشعور بالقوة قد يدفع الأفراد إلى البحث عن بدائل خارجية، ما يضعف التزامهم بالعلاقة الحالية. وقال البروفيسور غوريت بيرنباوم، المعد الرئيسي للدراسة: «عندما يشعر الشخص بالقوة، قد يعتقد أنه يقدم أكثر مما يقدمه شريكه في العلاقة، ما يجعله يشعر بأن لديه فرصاً أكثر خارج العلاقة». وأشار البروفيسور هاري ريس، المعد المشارك للدراسة إلى أن الأشخاص الذين يشعرون بالقوة قد يتجاهلون التزامهم بسبب رغباتهم في مغامرات قصيرة الأجل أو العلاقات الأكثر حداثة. واختتم الباحثون بالقول: «إن هذه الديناميكيات يمكن أن تكون مدمرة إذا شعر الشخص بأن لديه خيارات أكبر من شريكه، ما يؤدي إلى نهاية العلاقة وتدميرها».

## نادين نجيم: «أغرق في شبر ماء»

وكالات



أكدت الفنانة اللبنانية نادين نجيم أنها لا تعرف تادية الأدوار البسيطة، وأنها تغرق في شبر ماء، والمشهد الخفيف يأخذ منها اهتماماً أكثر من المشهد الصعب. أما عن بدايتها فأوضحت أنها عندما دخلت في مجال الفن، كانت تحب السينما الأجنبية، وبدأت بالتركيز مع الفن والفنانين، وبعدها عملت مع أكبر النجوم، وكانت تنتبه إلى كل الملاحظات التي توجه لها، وحصلت على خبرة من كثرة المشاركة في الأعمال الدرامية، وتعرفت على لغة المخرجين.

## أغلى موزة في العالم

وكالات

تم بيع قطعة فنية مكونة من موزة مثبتة على جدار بشريط لاصق في دار سوذبيز للمزادات بنيويورك مقابل 6,2 ملايين دولار. ويطلق على الموزة اسم «الكوميدي» للفنان الإيطالي موريثيو كاتيلان، ولقبت بـ«العمل الفني الأكثر تداولاً في القرن» والأكثر إثارة للجدل. وبدأت الموزة بمبلغ 800 ألف دولار، وفي غضون دقائق ارتفعت إلى مليوني دولار ثم 3 ملايين دولار ثم 4 ملايين دولار، وأعلى من ذلك وكان السعر النهائي الذي أعلن عنه في القاعة هو 5,2 ملايين دولار، إضافة إلى رسوم دار المزاد البالغة نحو مليون دولار، والتي دفعها المشتري.